الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة

إعداد

د/ رمضان محمود عبد العليم عبد القادر

أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية

جامعة الأزهر بالدقهلية

الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة

رمضان محمود عبد العليم عبد القادر

قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر بالدقهلية، مصر.

الإيميل: rm741134@gmail.com

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف واقع ومعوقات وسبل تعزيز الثقافة الرقمية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت استبانة مكونة من (٥٤) فقرة، على عينة بلغ قوامها (٢٨٦) طالبًا وطالبَة من خمس جامعات مصرية ممثلة للبيئات المصرية المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: موافقة عينة الدراسة على عبارات محور واقع توفر مهارات الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي عام (٣.٨٥ من ٥) ومن أهم تلك المهارات: لديَّ القدرة على البحث في الإنترنت باستخدام عناوين المصادر بنسبة موافقة ٩٣.٤%، وأستطيع الحصول على مصادر إلكترونية بصيغة (word) أو(pdf) في فترة زمنية محددة بنسبة موافقة ٩٢%. موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على عبارات محور معوقات انتشار الثقافة الرقمية بمتوسط حسابي عام (٣.٩٦ من٥)، ومن أهم تلك المعوقات: ضعف إلمام بعض طلاب الدراسات العليا باللغة الإنجليزية بنسبة موافقة ٩٦.٢%. وقلة الدورات التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا بنسبة موافقة٨٩.٢%. موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة جدا على عبارات محور سبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية بمتوسط حسابي عام (٤.٥٦ من ٥)، ومن أهم تلك السبل: توفير قاعات بحثية إلكترونية مجهزة بالإنترنت بالجامعة بنسبة موافقة ٩٧.٢%. وتنمية قدرات طلاب الدراسات العليا في اللغة الإنجليزية بنسبة موافقة ٩٧.٢%. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن عزوها لمتغيري الجنس، ومرحلة الدراسة، بينما وجدت فروق ذات فروق ذات دلالة تبعا لمتغير البرنامج لصالح طلاب الماجستير.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الرقمية، طلاب الدراسات العليا التربوية، الجامعات المصرية، متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.

Digital Culture among Educational Graduate Students in the Egyptian Universities in the light of the Requirements of Knowledge-based Economy

Ramadan Mahmoud Abdul-Aleem Abdul-Kader

Department of Foundations of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, Dakahlia, Egypt.

Email: rm741134@gmail.com:

Abstact:

The study aimed to identify the reality، obstacles and ways of promoting digital culture in light of the requirements of a knowledge-based economy from the viewpoint of students of educational graduate studies in Egyptian universities، and used the descriptive survey method، and a questionnaire consisting of (54) items applied to a sample of (286) students from five Egyptian universities representing different Egyptian environments. The study found the following: - The study sample agrees with the phrases of the reality axis that provide digital culture skills among educational graduate students in Egyptian universities, to a large degree, with an average arithmetic average. Of (3.85 out of 5). The most important of which were: I have the ability to search the Internet using source titles with a approval rate of 93.4%، and I can get electronic sources in the format of (word) or (pdf) within a specified period with a 92% approval rating. The approval of the study members to a large degree on the obstacles of the spread of digital culture with an average (3.96 out of 5)، the most important of which were: Weak knowledge of some researchers in the English language with a approval rate of 96.2%. And the lack of training courses for developing technological skills among graduate students، with an approval rate of 89.2% -.The study sample agrees to a very large extent on the ways to enhance the digital culture of educational graduate students in Egyptian universities with an average (4.56 out of 5)، the most important of which were: Providing electronic research halls equipped with the Internet at the university with a 97.2% approval rate. And developing the capabilities of researchers in the English language with 97.2% approval - .There were no statistically significant differences that could be attributed to the sex variables and the study stage، while differences of significant differences were found according to the program variable in favor of master students.

Keywords: digital culture, educational graduate students, Egyptian universities, knowledge-based economy requirements.

مقدمة:

يعيش العالم المعاصر ثورة معرفية تكنولوجية هائلة، صاحَبَهَا انتشار العديد من التقنيات الحديثة كالحاسب الآلي والإنترنت والهواتف النقالة، التي أصبح استخدام الأفراد لها أمرًا ضروريًّا لا غني عنه في أداء الكثير من الوظائف والمهام، سواء على المستوى الفردي أو المؤسسي أو المجتمعي، وقد أدت الثورة المعلوماتية (Information revolution) إلى تضاعف المعرفة الإنسانية وتراكمها بسرعة كبيرة، وخصوصا المعرفة العلمية والتكنولوجية، كما أدت العولمة(Globalization) إلى إسقاط حواجز المسافات والزمن، وتدفقت المعلومات بكل أشكالها، من خلال شبكات التواصل الإلكترونية، وأصبح التقدم التكنولوجي السبيل الوحيد لتحقيق التقدم الاقتصادي في المجتمع المعاصر المعروف بمجتمع المعرفة.

ويرى يسين (٢٠٠٨م) أن ظهور مجتمع المعرفة (Knowledge Society)، كان نتاجًا لولادة تكامل ثورة المعلومات المركبة، إذ أصبح الانتقال من المعرفة العلمية إلى تطبيقاتها التكنولوجية أمرًا أكثر سهولة بزمن أقل، وبمردودية اقتصادية أعلى، فضلًا عن الاندماج بين تكنولوجيا معالجة المعلومات، الكمبيوتر وتطبيقاته، وبين ثورة الاتصالات الرقمية وتطبيقاتها، الشبكات والإنترنت، ويعود الميلاد المعرفي، الفعلي، لمفهوم مجتمع المعرفة إلى أواخر التسعينات من القرن الماضي.

ويرى الأغا (٢٠١٣م) أن اقتصاد المعرفة يمثل رافدًا معرفيًّاً جديدًا سواءً على مستوى النظرية والأطر الفكرية والمنهجية، أو على مستوى التطبيقات العملية وأن أحد متطلباته الأساسية هو استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة، بالإضافة إلى وجود نظام تعليمي متطور مواكب للعصر، خصوصا مع التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة، وذلك للتعامل مع الكم الهائل من المعلومات في كافة أشكالها؛ لذا برز مصطلح الثقافة الرقمية (Digital Culture) كواحد من أهم المصطلحات التي تم تداولها في السنوات القليلة الماضية. (٣٨).

كما أوضح وافي (٢٠١٥م) أن التقدم العلمي والتقني هو ذاك العلم الذي يتحول إلى ثقافة، ولعل هذا المختصر المفيد الذي يلخص كل المعاني التي يشملها الاقتصاد المعرفي؛ فالكثير من العناصر المساهمة في بناء هذا المجتمع، إنما هي حصيلة خطوات التقدم العلمي والتقني التي تحققت بفضل تبادل نتائج البحث العلمي والتطور التكنولوجي، مما يحمل على الإقرار بأن مجتمع المعرفة قد أدى إلى استحداث سياق معرفي جديد تقوم فيه العلوم بدور مركزي، وتؤثر فيه التكنولوجيا الرقمية بصورة قوية ومباشرة.

يتضح مما سبق أن التطور التكنولوجي، وثورة الاتصالات والمعلومات (Communication and Information Revolution) أرست ثقافة إلكترونية تسمي الثقافة الرقمية، التي أصبحت سمة من سمات العصر الراهن ووصفته بأنه عصر المعلومات وعصر التطور التكنولوجي، كما وفرت فرصة منح المجتمعات البشرية الدخول إلى مجتمع المعلومات، ومن ثم الانتقال إلى مجتمع التكنولوجيا الرقمية والانخراط في ثورة الاتصالات المعاصرة، وتطوير المعلوماتية وتمكينها من التغلغل اجتماعيًّا وعالميًّا (بطوش، ووسام، ٢٠١١م، ٢٣٣٨).

وتمثل الثورة الرقمية (Digital Revolution) مرحلة انتقالية في تاريخ الاتصال الإنساني فقد غيرت الابتكارات في مجال تكنولوجيا الاتصالات، بالإضافة إلى العولمة الاقتصادية الزاحفة، طبيعة وسائل الإعلام العالمية وترتب على ذلك نتائج عامة بالنسبة لكل من وسائل ونظم الاتصال، فالمعلومات وحدها ليست هي القوة، بل القوة تكمن في التمكن من الحصول على أجزائها ومعالجتها واسترجاعها، وذلك بإجادة استعمال أدوات تقنية المعلومات مثل الحاسوب والبرمجيات والإنترنت وأجهزة الاتصالات الحديثة، والتقنيات وحدها كذلك لا تكفي، بل الاهتمام بالعلم وبالعنصر البشري متمثلاً في المستخدمين والمهندسين والتقنيين، ووعي المجتمع بأهمية التحول إلى مجتمع معلوماتي (خضري، ٢٠٠٤م، ٥).

لذا فإن من أهم الخطوات في بناء الاقتصاد المعرفي العربي –كما يرى الباحث – تطوير التعليم العالي والبحوث العلمية في ظل التطورات والاتجاهات العالمية الحديثة، باستخدام الطرق الفعالة للاستفادة من وسائل المعرفة الرقمية، لتأهيل جيل جديد من طلاب الدراسات العليا والمتعلمين الذين يتحلون بقيم الاقتصاد المعرفي.

وقد أكدت دراسة نوكس Knox،(2014) أن استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى تمكين الطلاب من الوصول الحر إلى المعلومات على شبكة الإنترنت، كما يؤدي إلى زيادة فرص التواصل بين عدد كبير من الطلاب والمعلمين في كافة أنحاء العالم، وإلى زيادة إنتاج المعرفة، ومساعدة الطلاب على الجدة في التفكير(١٧٣).

وذهبت دراسة: ينجا وينب (Yanga& Yenb،2016) إلى أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يساعد في اكتساب الطلاب مهارات جديدة، كما تعزز التفاعل بين المعلم والمتعلم، وتزيد من التفاعل الاجتماعي، وتعطي قيمة للعملية التعليمية (٦٠).

وتُعد الدراسات العليا قمة التعليم العالي؛ نظرًا لما تقوم به من دورٍ فعال في تحقيق أهداف سوق العمل، وفي دفع النظام الثقافي في المجتمع بصفة مستمرة نحو المستقبل؛ لذلك أصبحت قضية تطوير الدراسات العليا وتحسين مستوى طلابها، وحُسن استثمارها من القضايا الرئيسة المثارة في الوقت الراهن، استجابة لتحديات القرن الحادي والعشرين الاقتصادية والاجتماعية، وتدفق المعرفة نتيجة للتقدم العلمي وتطبيقاته التكنولوجية (عساف، ٢٠١١م، ٦٥)؛ لذا تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تطوير أداء الطلاب، لينعكس بصورة إيجابية على مخرجاتها، وهذه الأمور تفرض تبعات ومهامًا جديدة على عاتق مؤسسات التعليم العالي التي تتعامل مع العملية التربوية كعملية لا يحدها زمان أو مكان، وتستمر مع الإنسان كحاجة ملحة وضرورة لتسهيل تكيفه مع المستجدات التكنولوجية في البيئة الرقمية.

وجدير بالذكر أن طلاب الدراسات العليا التربوية في حاجة إلى استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، حيث إن لها العديد من الإيجابيات منها: عدم التقيد بوقت معين، فيمكن الدخول والبحث والعمل في أي وقت، وكذا التغلب على البعد الجغرافي حيث يمكن الاطلاع على كل جديد في أي مكان بالعالم، وكذلك تسهيل للباحثين في بحوثهم بتعدد البرامج والتطبيقات، وفيها قلة التكلفة المادية بشتى صورها، ومنها أيضا الاستفادة من الخبراء في كل تخصص، وهذا يفيد الباحث في تخصصه، رغم البعد المكاني.

مشكلة الدراسة:

يُعد الإنسانُ العاملَ الرئيَس في عملية التطوير؛ لذا يجب ألا يعيش في مجتمع يجهل ثقافته، حيث تُعد الثقافة تعبيرا عن المجتمع المعيش، وفي الاقتصاد القائم على المعرفة يجب أن يتوفر القدر اللازم والضروري من المعلومات والمعارف حول الحاسوب والمهارات التكنولوجية الأخرى، وهو ما يطلق عليه الثقافة الرقمية **Digital Culture**)، التي تتطلب من طالب الدراسات العليا الإلمام بمعلومات ومعارف ومهارات تكنولوجية متطورة للدخول إلى مواقع قواعد المعلومات الإلكترونية المتخصصة، والبحث الجيد عن المصادر الإلكترونية؛ للاستفادة مما تقدمه من خدمات، لإنتاج ونشر وتوزيع المعرفة للمساهمة في تنمية المجتمع.

وقد أوضح على أسامه (٢٠١٠م) عددًا من القدرات الواجب توافرها في الباحث للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات منها: القدرة على تحديد الحاجة إلى المعلومات، والقدرة على بناء إستراتيجية للبحث عن المعلومات، والقدرة على تحديد مواقع ومصادر المعلومات، والقدرة على فهم واستيعاب المعلومات، والقدرة على تقييم المعلومات والقدرة

على توظيف المعلومات المكتسبة، والقدرة على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة للتعامل مع المعرفة الرقمية.

وبالنظر الى واقع الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا فقد أوضحت دراسة ابراهيم (٢٠٠٧م) أن هناك صعوبات تقلل أو تحول دون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في التعليم الجامعي، وهو ما يعرف بضعف الثقافة الرقمية المتمثلة في قلة معرفة تلك المصادر وطرق الدخول إليها والتسجيل فيها للإفادة مما تقدمه، كما أوضحت دراسة فاتن عزازي(٢٠٠٨م، ٩٧) ضعف امتلاك طلاب الجامعات المصرية للمهارات المعلوماتية على الرغم من وجود مؤشرات لدى الجامعات والمجتمع تعلى من أهمية امتلاك المهارات المعلوماتية، وتوصلت دراسة سمية فرغلي(٢٠١٠م، ٥٠١) الى وجود ضعف لدى بعض طلاب الدراسات العليا التربوية بجامعة سوهاج في الحصول على المعلومات البحثية من خلال المكتبة الرقمية، وصعوبة اتاحة الخدمات المجانية بالجامعة أو المنازل، كما أوضحت دراسة على عز (٢٠١٠م) أن الباحثين في العلوم الاجتماعية في الشرق الأوسط وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، هم الأقل إفادة من المعلومات المتاحة في بنوك وقواعد المعلومات، مقارنة بعلماء العلوم الاجتماعية في الولايات المتحدة وكندا وغرب أوروبا وأستراليا وجنوب شرق آسيا، وأن السبب الأساسي هو ضعف الثقافة الرقمية خاصة ما يتعلق بضعف التدريب ومهارات استخدام تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات في الوصول إلى قواعد وبنوك المعلومات الدولية وقد فسرت ريما الجرف (٢٠٠٣م) قلة استخدام طلاب التعليم الجامعي لقواعد المعلومات الإلكترونية بالجامعات العربية بعدة أسباب أهمها: عدم معرفتهم بوجود قواعد المعلومات في مكتبات الجامعة، وعدم معرفتهم طريقة الدخول إليها بسبب أنها باللغة الإنجليزية، وأن ذلك حال دون الإفادة منها، إضافة إلى أن الجامعات لم تهتم بتنظيم دورات تدريبية لتدريبهم على استخدام قواعد المعلومات، إضافة إلى استخدام طرق تدريس تقليدية تعتمد على الحفظ والتلقين، فضلاً عن البحث عن معلومات متنوعة وجديدة في مصادر المعلومات المختلفة، الأمر الذي جعل الإفادة من المعلومات الإلكترونية محدودًا، ، كما أوضح الدوسري(٢٠١٦م) ضعف المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا؛ الأمر الذي يقلل من الاستفادة من الإنترنت في البحث العلمي.

وقد أوصت دراسة الزامل(٢٠٠٦م) بضرورة الاستفادة من خدمات المعلومات المقدمة عبر الإنترنت في الجامعات العربية لتلبية احتياجات طلبتها ومواكبة الجديد في التقنيات المتطورة، كما أوصت دراسة الأكلبي (٢٠١١م) بأهمية تسخير الآلة لخدمة المعلومة إيجادا وحفظا واسترجاعا وبناءً ونشرًا، حيث تحقق الإفادة بشكل واسع من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر إذ يوفر ذلك على طلاب التعليم الجامعي الوقت والجهد ويُعد هذا لُب الثقافة الرقمية.

وقد أشار المصري(٢٠٠٩م) إلى أهمية تبني الثقافة الرقمية التي تقوم على نشر ثقافة العلم والمعرفة التقنية، ومزج التراث بالثقافة وبالتقنية المتقدمة، وتكوين الوعي العلمي ونشر الثقافة العلمية بين الأفراد.

مما سبق تبدو الحاجة ماسة لجميع طلاب الدراسات العليا التربوية على اختلاف تخصصاتهم إلى امتلاك مهارات الثقافة الرقمية، من خلال إتقان مهارات التعامل مع وسائل الاتصالات الحديثة، المتمثلة في استخدام الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر، واستخدام التطبيقات والتقنيات التكنولوجية وقواعد المعلومات للبحث عن المعلومات لسد احتياجاتهم الدراسية والبحثية، التي من شأنها أن تؤهلهم ليصبحوا باحثين فاعلين في المجتمع المعلوماتي المعاصر، خاصة وأن اكتساب مثل تلك المهارات قد أصبح ضرورة لا ترفا نظرا للكم الهائل من المعلومات التي تتيحها قواعد المعلومات الإلكترونية بين يدي الباحثين. الأمر الذي يتطلب التعرف على واقع الثقافة الرقمية لديهم، ومن ثم التعرف على معوقات انتشار تلك الثقافة، وتقديم بعض السبل التي تسهم في تعزيز الثقافة الرقمية لدى تلك الفئة من فئات المجتمع الأكاديمي.

أسئلة الدراسة:

- ما واقع الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظرهم؟
- ما معوقات انتشار الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظرهم؟
- ما سُبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى٠.٠٥ على الاستبانة وفقا لمتغيرات: (الجنس، البرنامج، مرحلة الدراسة)؟

أهداف الدراسة:

- تعرف واقع الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.

- الكشف عن معوقات انتشار الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.
- تقديم بعض السبل لتعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة على الاستبانة وفقا للمتغيرات المختارة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة النظرية فيما يلي:

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الدِّراسات العليا حيث يكون الطالب فيها مهتمًّا بتزويد نفسه بالمعارف والمهارات التكنولوجية اللازمة له في حياته العمليَّة.
- تسد الدراسة الحالية بعض أوجه النقص في الدِّراسات المحلية في مجال الثقافة الرقميَّة، في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.
- تحدد نتائج الدراسة الحالية بعض معوقات استخدام طلاب الدراسات العليا للتطبيقات التكنولوجية الحديثة.

كما تتمثل الأهمية التطبيقية فيما يلي:

- تزود نتائج الدراسة الحالية القائمين على برامج الدراسات العليا التربوية بمهارات الثقافة الرقمية التي باتت مطلبًا مهمًّا من مطالب الاقتصاد القائم على المعرفة ويلزم توفرها لدى طلاب الدراسات العليا.
- تقدم نتائج الدراسة بعض المقترحات لطلاب الدراسات العليا لتعزيز الثقافة الرقمية لديهم في ظل متطلبات العصر الرقمي بصفة عامة، والاقتصاد القائم على المعرفة خاصة.
- توجيه طلاب الدراسات العليا بالجامعات إلى القيام بالأبحاث التي تتميز بالجدة والأصالة وتوظف التكنولوجيا في إجرائها.
- تسهم الثقافة الرقميَّة في زيادة الإنتاجيّة المعرفيَّة والعمليَّة لطلاب الدراسات العليا التربوية، وتحسن من أدائهم، عن طريق استخدام المهارات التكنولوجية، والأساليب المتقدّمة، والوسائل التقنيّة.
- تفيد نتائج الدراسة المتخصصين في هيئة الجودة والاعتماد الأكاديمي بتطوير معايير جودة الدراسات العليا التربوية.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على واقع ومعوقات انتشار الثقافة الرقمية، وسُبل تعزيزها لدى طلاب الدراسات العليا التربوية في بعض الجامعات المصرية من وجهة نظرهم.

- الحدود المكانية: طبقت الدراسة الميدانية في خمس جامعات مصرية شملت مختلف البيئات الجغرافية للمجتمع المصري، هي جامعة الأزهر بالقاهرة، وجامعة طنطا بوسط الدلتا، وجامعة العريش في الشرق، وجامعة السادات في الغرب، وجامعة سوهاج في الجنوب.

- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفترة من أول أكتوبر إلى نهاية ديسمبر (٢٠١٨م)، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة من طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات سابقة الذكر.

مصطلحات الدراسة إجرائيًا:

١-الثقافة الرقمية (Digital Culture): يعرفها الباحث إجرائيا بأنها المعارف والمهارات التكنولوجية التي تمكن طلاب الدراسات العليا التربوية، من الدخول على شبكة الإنترنت وقواعد المعلومات والمكتبات الرقمية، وأساليب استخدام مصادر معلومات تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، لإنتاج واسترجاع وتخزين المعلومات والمصادر ومشاركتها لإفادة أنفسهم والآخرين.

٢- متطلبات:(Requirements) يعرفها الباحث إجرائيا بأنها مجموعة من المعارف والمهارات لاستخدام التطبيقات الرقمية التي تساعد طلاب الدراسات العليا التربوية في توليد وإنتاج وتوظيف المعرفة.

٣-متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة إجرائيا (Knowledge-based economy Requirements) مجموعة من المهارات التكنولوجية التي تساعد طلاب الدراسات العليا في إنتاج ونشر وتوزيع المعرفة، وتطبيقها في الأنشطة البحثية والتدريبية؛ كي يصبحوا قادرين على تحقيق التقدم العلمي على المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأنفسهم والمجتمع.

الإطار المفهومي:

أولاً: الثقافة الرقمية المفهوم والجوانب والأدوات:

الثقافة في اللغة: ثقف الشيء ثقفا وثقافا وثقوفة: حذقه. ورجل ثقف وثقف: حاذق فهم، ثقفت الشيء حذقته وثقفته إذا ظفرت به، وثقف الرجل ثقافة أي: صار حاذقا خفيفا كما تعنى التعلم والتهذيب. وتثقيف الشيء هو إقامة المعوج منه وسواه. وفي الإنسان أدبه وهذبه. وهي تشمل العلومَ والمعارفَ والفنون التي يُطلب الحذق فيها، وتوحي إلى عدة معان ومنها: الفطنة والذكاء والتهذيب وضبط العلم وسرعة التعلم (الزيات، عبد القادر، محمد ٢٠١١م، ٩٨).

والثقافة اصطلاحا تعني "التمكن من مجال معين أو امتلاك الفرد للسلوكيات المعرفية التي يستطيع من خلالها التفاعل مع هذه المجالات". (لولي، ٢٠١٧م، ٦٧).

والرقمية في اللغة: الرَّقْمُ والتَّرقيمُ تَعْجيمُ الكتاب ورَقَمَ الكتاب يَرْقُمُهُ رَقْماً أَعجمه وبيَّنه، ويَرْقُمُ في الماء أي بلغ من حِذْقه بالأُمور أن يَرْقُمَ حيث لا يثبت الرَّقْمُ، والرَّقِيمةُ المرأة العاقلة البَرْزَةُ الفَطِنَةُ (الزيات وآخرون،٢٠١١م،٣٦٦) والرقمنة أو الرقمية اصطلاحا عرفها الشامي وحسب الله (٢٠٠١م) عملية تحويل المواد التناظرية (analog material) الى شكل الكتروني يعني رقمي وخصوصا للتخزيين والاستخدام في الكمبيوتر.

تعرف الثقافة الرقمية بأنها: القدرة بثقة على استخدام أجهزة الكمبيوتر والخدمات الإلكترونية؛ لمواكبة حياة المجتمعات الحديثة والمشاركة فيها بثقة، ويكمن جوهرها في تمكين أفراد المجتمع من استخدام التطبيقات الرقمية الحقيقية لما لها من ثقة لإنجاز أعمالهم الوظيفية والشخصية أو واجباتهم ومهامهم تجاه المجتمع (راشد، ٢٠٠٨م).

وتعرف بأنها " المهارات والمعارف الضرورية للمشاركة في أهم الأنشطة باستخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال المتمثلة في استخدام الحاسب الآلي ووسائله واسترجاع وولوج وتخزين وانتاج وتقديم المعلومات وكذا الاتصال والمشاركة في الشبكات التعاونية عبر الإنترنت (نابتي، وبوتمجت، ٢٠١٢م، ٢٠٨٠).

كما تعني" تمكن أفراد المجتمع من استخدام التطبيقات الرقمية في إنجاز أعمالهم الوظيفية والشخصية وكذا قدراتهم في التوصل إلى المعلومات من خلال استخدامهم للأجهزة الرقمية (لولي، ٢٠١٧م، ٦٧).

يتضح من المفاهيم السابقة أن الثقافة الرقمية تشير إلى معارف ومهارات الفرد في إطار استخدام تكنولوجيا المعلومات، كاستخدام أجهزة الكمبيوتر والخدمات الإلكترونية وتطبيقاتها وتقنياتها المتجددة، وتنمية آليات التفاعل معها، ويكمن جوهرها في تمكين الفرد من استخدام التطبيقات الرقمية بكفاءة وثقة لإنجاز أعماله الوظيفية والشخصية المنوطة به.

مجالات الثقافة الرقمية:

أوضح عبد الهادي (٢٠٠٦م) أن مجالات الثقافة الرقمية تكمن في كيفية تنظيم المكتبة ومصادرها، وكيفية استخدامها والوصول إلى المعلومات، وسلوك البحث عن المعلومات، وكيفية تقييم مصادر المعلومات، وكيفية وضع إستراتيجية جيدة للبحث، وكيفية البحث في قواعد المعلومات، وكيفية إنشاء البريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية على الإنترنت(٢٠).

كما أوضح لولي (٢٠١٧م) أن مجالات الثقافة الرقمية تكمن في المهارة التي يتمتع بها الشباب في استخدامهم لوسائل الاتصال الرقمي، وعلى رأسها الحاسوب الموصول بشبكة الإنترنت، والهواتف الذكية، وكذا قدرتهم على بناء علاقات افتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي(Social Media) ، حيث يكون متحررا من جميع القواعد والقيود الاجتماعية، وهو الأمر الذي يبدو واضحًا في الإنترنت حيث الإبحار كونيًا بصورة رقمية تتجاوز المحدود والمقنن والمقيد، ولا يوجد إلا القيد التكنولوجي والطقوس والقواعد الافتراضية يلتقون رقميًا، بقواعد أكثر تحررًا وطقوسًا جديدة ينشئونها لأنفسهم تناسب طبيعة مجتمعهم الجديد وأهدافه الرقمية(٦٨).

يتضح مما سبق أن أهم مجالات الثقافة الرقمية، تتمثل في مدى توفر عدد من المعارف والمهارات لدى الفرد، وقدرته على استخدام الوسائل الإلكترونية، واستخدام التطبيقات الذكية على الجوالات أو أجهزة الكمبيوتر، وقدرة الفرد على بناء علاقة افتراضية مع الآخرين، ووضع خطة جيدة للبحث عن المصادر، والتمكن من التوصل إلى المعلومات من مصادرها المختلفة وتقييمها.

أهمية الثقافة الرقمية لطالب الدراسات العليا:

يحرص طلاب الدراسات العليا على تغيير ثقافتهم بما يتناسب وطموحاتهم ومتطلبات العصر، واستجابة للمتغيرات الحديثة؛ لذا تتجسد الثقافة الرقمية لديهم في امتلاكهم العديد من القدرات والمهارات التي يتطلبها الاقتصاد القائم على المعرفة، حيث يقومون بتوظيف

المهارات التكنولوجية في البحث عن المصادر الإلكترونية المختلفة باستخدام الحاسبات والأجهزة الذكية واستخدام التطبيقات الرقمية بكفاءة وثقة لإنجاز أعمالهم.

ويرى لولي(٢٠١٧م) أن الثقافة الرقمية أدت إلى ظهور أساليب جديدة في التفكير وهوية أخرى خارج حدود الهوية الموروثة لدى الشباب بفعل المتغيرات المجتمعية وأهمها: العولمة ووسائل الاتصال الحديثة؛ لتنعكس في سلوكياتهم، وتتجسد الثقافة الرقمية لديهم في المهارات التي يتمتعون بها في استخدامهم للحاسب الآلي والأجهزة الذكية، وهذه المميزات تشير إلى قدرتهم على القيام بأكثر من مهمة في وقت واحد من خلال قراءة صفحات إلكترونية عديدة، والاستماع إلى البرامج الصوتية، وفتح ملفات مختلفة، والانتقال من محيط معلومات إلى آخر كل ذلك في وقت واحد وبشكل سريع، وكذا ردة فعلهم في التعبير والتفاعل والتواصل خلال الدردشة، وهذا يؤكد تفوقهم ومهاراتهم في استخدام الإنترنت (٦٧، ٦٨). يتضح مما سبق أهمية الثقافة الرقمية لطلاب الدراسات العليا، حيث امتلاك القدرات التكنولوجية المتعددة، التي تجعلهم يمارسون التنقل والبحث عبر شبكة الإنترنت بشكل سريع، وأداء أكثر من مهمة في وقت واحد والحصول على المصادر الإلكترونية في صورها المتعددة وتخزينها واسترجاعها ومشاركتها لإنتاج المعرفة الجديدة.

أدوات الثقافة الرقمية:

تتمثل أهم أدوات الثقافة الرقمية بصورة مختصرة فيما يلي:

أ-المكتبات الرقمية الإلكترونية(Digital electronic libraries): وتعرف بأنها (تلك المكتبة التي تكون في مبنى كالمكتبة التقليدية، والتي تسعى إلى أن تكون محتوياتها (مثل: الأوراق الأرشيفية، الأفلام، الصور، المطبوعة، الشفافيات، الخرائط، الميكروفيش، الرسومات الفنية، الجرائد، الكتب، الصحف، المواد السمعية والبصرية في شكل ثنائي (رقمي) سواء دفعة واحدة أو بالتدرج وبثها عن طريق شبكة من الحواسيب في نطاق ضيق أو مفتوح (كشبكة الإنترنت) (سالم، ٢٠٠٨م، ٧٤) ومن أمثلتها: المكتبة الرقمية العالمية(W DL) World Digital Libraryومكتبة اتحاد الجامعات المصرية Egyptian Universities Library (EUL)، المكتبة الرقمية السعودية Saudi Digital Library(SDL). وغيرها.

ب-محركات البحث(Search Engines): عبارة عن الآلة التي يستخدمها الباحث في التنقيب في شبكة الإنترنت وسبر أغوارها بحثا عن المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع بحثه (مصطفى، ٢٠١٣م، ١٥٥) ومن أشهرها المحركات البحثية ما أورده القايد، (٢٠١٤م).Google Scholar، ERIC، The Virtual LRC، Citeulike،

،Cite SeerX،Library of Congress ،Microsoft Academic،JURN
Science Direct ،Refseek

ج-قواعد المعلومات الإلكترونية المتخصصة (Specialized electronic databases) وتعرف بأنها "قائمة منظمة من مصادر المعلومات المنشورة تكون في الغالب مقالات ودوريات تعطي الباحث إرشادات حول الاقتباس المرجعي للمقالة full-text في حالة قواعد المعلومات ذات النصوص الكاملة، ولكل مصدر معلومات سجل واحد يتكون من مجموعة من الحقول، يحتوي كل منها على معلومة معينة عن المصدر(الجرف،٢٠٠٣م) مثل: قاعدة (EduSearch) باللغة العربية و(ERIC)باللغة الإنجليزية.

د-المدونات الإلكترونية:(Blogging) عبارة عن صفحة ويب على شبكة الإنترنت تتضمن مدخلات أي تدوينات مرتبة ومؤرخه زمنيا، وتعمل من خلال نظام يديره صاحب المدونة، وتتضمن آلية الأرشفة للمدخلات القديمة وتتضمن عدة عناصر: مزود الخدمة، المحرر أو المدون، عرض المحتوى، أرشيف المحتوى، التعليق على المدونة، لها عدة تصاميم جاهزة وأشهرها ما تقدمها شركة (google)، من خلال مزود الخدمة (blogger)، أو (maktoob) ولها عدة أنواع: منها مدونات الفيديوهات، ومدونات الأخبار، ومدونات الصور، والمدونات الشخصية، (الشرقاوي، عبد الرازق، ٢٠٠٩م، ٢٩٨).

هـ-الإعلام الجديد (The new media) يطلق مصطلح الإعلام الجديد على تكنولوجيات الاتصال الجديدة وثورة المعلومات التي ظهرت في الجزء الأخير من القرن العشرين(مواقع التواصل الاجتماعي)، كما أصبح لشيوع وسائط الإعلام الجديد واستهلاكها من جانب الجمهور، علاقة غير قابلة للشك في ميلاد عصر اتصالي جديد أطلق عليه البعض عدداً من المسميات مثل :العالم الافتراضي، الاتصال الرقمي ...وغيرها من التعبيرات، والتي تعبر عن ظاهرة إنسانية تقنية واحدة،(رضوان، ٢٠١١م)، فالإعلام الجديد ساهم في إعادة تشكيل الأنماط التواصلية التقليدية القديمة القائمة على احتكار النخب السياسية والثقافية لوسائط الإعلام وباقي وسائل التعبير في الفضاء العام ، وقد أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي Social Media تطوراً كبيراً في حياة الأفراد على المستوى الشخصي والاجتماعي والسياسي، وجاءت لتشكل عالمًا افتراضيًّا يفتح المجال على مصراعيه للأفراد والتجمعات والتنظيمات بمختلف أنواعها، لإبداء آرائهم ومواقفهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بحرية غير مسبوقة (العلاونة، ٢٠١٣م، ٦٦٨).
يتضح مما سبق أهم الأدوات التي يمكن أن يستخدمها طالب الدراسات العليا للولوج إلى

عالم المعلومات باستخدام تلك الأدوات والتطبيقات ومحركات البحث، والتي توفر عليه الكثير من الوقت والجهد في الحصول على بغيته.

ثانياً: مفهوم الاقتصاد القائم على المعرفة: يُعرف بأنه "الاقتصادالذي تعد فيه المعرفة المحور الرئيس للإنتاج والنمو الاقتصادي، من خلال التركيز على دور جديد للمعلومات والتقنية والتعليم في تحقيق أداء اقتصادي متميز (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية2000 OPEC).

ويفرق البعض بين مفهومي الاقتصاد المعرفي (Knowledge Economic) والاقتصاد القائم على المعرفة، (Knowledge-based economy) حيث يُعد الأول فرعاً من فروع العلوم الأساسية يهدف إلى تحقيق رفاهية المجتمع عن طريق دراسة نظم إنتاج وتعميم المعرفة، ثم إجراء التدخلات الضرورية لتطوير هذه النظم عن طريق البحث العلمى وتطوير الأدوات العلمية وتطبيقها (Swanstrom،2002)، ويُقصد به أيضاً " الاقتصاد المعتمد على المعرفة، بحيث تحقق المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة ومفتاح المعرفة هو الإبداع والتكنولوجيا، بمعنى أن الاقتصاد يحتاج إلى المعرفة ، وكلما زادت كثافة المعرفة فى مكونات العملية الإنتاجية زاد النمو الاقتصادى (حبيش، ٢٠٠١م ،٢٣) أما الثانى فيعرف بأنه " عملية دمج التكنولوجيا الحديثة فى عناصر الإنتاج لتسهيل إنتاج ومبادلة الخدمات بشكل أفضل، وذلك باعتبار المعرفة نشاطًا اقتصاديًا مصدره المعرفة كسلعة(عساف، ٢٠١٧م، ٧)، ويُعد مرحلة متقدمة من اقتصاد المعرفة ويمنح مكانة خاصة للمعرفة التكنولوجية والعمل على تطبيقها فى الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية فى مجتمع يُسمى مجتمع المعلومات، فالاستفادة من تلك التكنولوجيا الحديثة يجعل الاقتصاد مبنيا على العلم والمعرفة، فالدول المتقدمة تسخر منجزات الثورة العلمية والتكنولوجية فى صناعات تولد لها معارف ومكتشفات جديدة وتقنيات متطورة توصلها إلى مرحلة الاقتصاد المبنى على المعرفة، أما الدول التى تسعى إلى إنتاج المعرفة من ابتكار واكتساب ونشر واستعمال وتخزين للمعرفة فهي ما زالت في طور "الاقتصاد المعرفي"(خضري، ٢٠٠٤م).

يتضح مما سبق أن الاقتصاد القائم على المعرفة يقوم على الحصول على المعرفة والمشاركة فيها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة من خلال الإفادة من الخدمات المعلوماتية والتطبيقات التكنولوجية المتطورة واستخدام العقل البشري كرأس مال فكرى وتوظيف البحث العلمي؛ لإحداث مجموعة من التغيرات الإستراتيجية في طبيعة الاقتصاد وتنظيمه استجابة وانسجاما مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات (الأغا ، ٢٠١٣م، ٤٤)، ولتحقيق ذلك فقد أشارت هالة صبري (٢٠١٠م) إلى أهمية توفير بنية

تحتية مجتمعية واعية وتهيئة عمال وصناع معرفة يمتلكون المعرفة، ولديهم قدرة على التحليل والابتكار، وتوظيف منظومة فاعلة للبحث والتطوير، إضافة إلى توفير الربط الإلكتروني الواسع، وتوافر سهولة وصول أفراد المجتمع إلى الشبكة المعلوماتية ونشر ثقافة مجتمع التعلم فكراً وتطبيقاً في المؤسسات التعليمية(١٢).

أسس الاقتصاد القائم على المعرفة:

أوضح الخضيري (٢٠٠١م، ٤٨) والصمادي (٢٠٠٥م، ٤٥، ٤٨) عدداً من الأسس التي يقوم عليها الاقتصاد القائم على المعرفة كما يلي:

- الابتكار: وهو نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الأكاديمية، وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية وتكيفها مع الاحتياجات المحلية.
- التعليم: وهو من الاحتياجات الأساسية للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية، حيث يتعين على الحكومات أن توفر الأيدي العاملة الماهرة القادرة على إدماج التكنولوجيا الحديثة في العمل، وكذا دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج التعليمية وبرامج التعليم المستمر مدى الحياة.
- البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: التي تيسر نشر وتجهيز المعلومات والمعارف، وتعمل على تكيفها مع الاحتياجات المحلية التي تدعم النشاط الاقتصادي وتحفز المشاريع لإضافة قيمة عالية للمنتج.
- الحوكمة الرشيدة: تمثل أسس اقتصادية سليمة توفر الأطر القانونية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو، وتجعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسرًا، وتخفيف التعريفات الجمركية على منتجات وأدوات التكنولوجيا.
- تجدد المصادر المعرفية ونموها وازديادها وعدم نضوجها سواء بالاستعمال أو بالاحتفاظ بل بمرور الزمن وتعدد الاستخدام تزداد المصادر المعرفية وتتراكم مجالاتها.
- تجدد الطلب على المنتجات المعرفية التي تدخل في كل نشاط وفي كل وظيفة وفي كل عمل بشكل متصاعد إلى درجة يمكن القول باستحالة قيام أي نشاط ما بدون المعرفة.

وأضاف خضري (٢٠٠٤م، ٥) إلى ما سبق: إنتاج المعرفة: التي تشتمل على ابتكار واكتساب ونشر واستعمال وتخزين المعرفة، وكذا نشر المعرفة: من خلال التدريب والاستشارات والمؤتمرات والمطبوعات والكتابة والبحث والتطوير؛ لذا فإنَّ الأفراد والمنظمات

والدول تُطَور برامج خاصة بإدارة المعرفة لتحسين الفعالية والكفاءة في أنظمتها المعرفية، حيث إنَّ تحسين المعرفة يتطلب اكتساب معارف من مصادر خارجية، وأخرى يتم إنتاجها من مصادر داخلية من خلال نشر وتخزين واستخدام المعرفة بالإضافة إلى الاعتماد على قوى عاملة ذا قدرات عالية ومستوى تعليمي رفيع.

كما أضاف تقرير البنك الدولي (٢٠٠٨م، ٣٦) ونابتي، وبوتمجت (٢٠١٢م، ٢٠٧٨) أن من أسس الاقتصاد المعرفي أنه نظام اقتصادي ومؤسساتي داعم لتقديم الحوافز على الاستخدام الفعال للمعرفة القائمة والجديدة وازدهار إنشاء الشراكات والمنظمات الجديدة، وكذا الرقمنة :حيث إن رقمنة المعلومات لها تأثير كبير على سعة نقل وخزن ومعالجة المعلومات، حيث تعطى نفسًا جديدًا لكتب قد نفذت، حيث تمثل ذاكرة الأمة، كما أنه اقتصاد وفرة أكثر منه اقتصاد ندرة، حيث تضاءلت قيود الزمان والمكان، وكذا ظهور أسواق جديدة هي الأسواق الإلكترونية التي تمتاز بسرعة تدفق المعلومات عن المنتجات وخاصة الأسعار.

يتضح مما سبق اعتماد الاقتصاد القائم على المعرفة على التعليم والتدريب والابتكار واكتساب المعارف التكنولوجية والمشاركة في مجتمع المعلوماتية بشكل فعال، وهذا –بلا شك–يلقى أعباء على المؤسسات التعليمية كي توفر بنية تحتية تكنولوجية، وتنظم برامج خاصة بتنمية قدرات ومهارات طلابها وتنمي ثقافتهم الرقمية لزيادة إنتاجيتهم العلمية ومشاركتهم في بناء الاقتصاد المعرفي.

متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة:

يحتاج الاقتصاد القائم على المعرفة عددًا من المتطلبات أهمها ما يلي:

١- تشخيص المعرفة: حيث يمكن تحديد الحاجة للمعرفة من خلال: تحليل عمليات العمل التي تم إنجازها ومن ثم تحديد أوجه القصور التي تتطلب معرفة إضافية، عند البدء بعمل في مهمة جديدة، ولا تستطيع المعرفة الموجودة إنجاز المهمة عند البدء بعمل ما في مناطق عمل جديدة، وكذا التغييرات في بيئة العمل وبخاصة مع دخول أنظمة وطرق عمل جديدة، أيضاً تحليل المشاريع يمكن أن يساعد في تحديد المعرفة المطلوبة(Nyhan، 2002:31) .

٢- اكتساب المعرفة: وهي العملية التي من خلالها تسعى المنظمة إلى الحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة، هذه المصادر قد تكون مستودعات المعرفة، أو من خلال المشاركة في الخبرات والممارسات وحضور المؤتمرات والندوات والنقاش والحوار والاتصال، والتي يتم من خلالها نقل المعرفة وتحويلها من ضمنية إلى صريحة والعكس (الحماقي، ٢٠٠٤م، ٦٧).

٣- تخزين واسترجاع المعرفة: وهي عملية تخزين المعرفة وهذه لا تأتي إلا بعد تحليل المعرفة وتنقيتها والتثبت من دقتها ووضعها في صورة منسقة وفي صور تخزينية تسهم في تداولها بسهولة ونشرها واستخراجها بدقة ويسر من قبل أفراد المؤسسة .(حيدر ،٢٠٠٤م، ٨١).

٤- توزيع المعرفة: وهذه العملية يسميها البعض نقل المعرفة والبعض يسميها نشر المعرفة وعبر هذه العملية تجد المعرفة الجديدة طريقها إلى المواقع الأخرى في المجتمع لتصبح في أيدي المهتمين الذين هم أقدر على استثمارها بما يؤدى إلى قيم مضافة للمجتمع، سواء أنجز من خلال تحرك الناس بمعارفهم الشخصية أو بنشر المعرفة الصريحة من خلال نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال.(عساف ،٢٠١١م، ٤٦٢) وعمليات نشر المعرفة إما أن تكون موجهة بالحاجة، أو موجهة حيث يمكن أن تؤدى بفعالية بغض النظر عن توقيت الحاجة إليها، فعمليات نشر المعرفة الموجهة بالحاجة إليها دائماً ما تستخدم أنظمة سلبية خاملة لمساعدة الأفراد على إيجاد المعرفة الصريحة، أو إيجاد من هم واسعي الاطلاع الخبراء عندما يشعرون بالحاجة لمعرفة إضافية ، أما أنظمة نشر المعرفة الفعالة فتقوم بتصنيف المعرفة وأنماط الناس الذين يمكن أن يستفيدوا من أنماط المعرفة المتنوع ، ثم توجه المعرفة الجديدة بصورة فعالة ونشيطة لهؤلاء الناس ولتلك العمليات حتى يمكن استثمار المعرفة المتاحة بشكل فعال (Nyhan ،.(2002:38.

٥- تطبيق المعرفة: إن تطبيق المعرفة أكثر أهمية من المعرفة نفسها، إذاً ليست القوة في المعرفة ولكن القوة في تطبيق المعرفة وتحويلها إلى ممارسات وإجراءات عمل تؤدى إلى تطوير المجتمع وزيادة إنتاجيته وتنافسه، إذ إن جدوى العمليات السابقة مرهون بكفاءة تطبيق المعرفة، وربما يصبح تطبيق المعرفة خطوة مهمة في تمحيص المعرفة وتطويرها؛ لأن بالتطبيق تتضح نقص المعرفة مما يستثير العقول لتطويرها ومن ثم توليد معرفة جديدة. (عساف، ٢٠١١م، ٤٦٣).

٦- تحويل التعلم لتلبية احتياجات المتعلمين مدى الحياة: يتطلب النجاح في اقتصاد المعرفة إتقان مجموعة جديدة من المعارف والكفاءات التي تشمل المهارات الأكاديمية الأساسية مثل القراءة والكتابة واللغة الأجنبية ومهارات الرياضيات والعلوم والقدرة على استخدام المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات (تقرير البنك الدولي، ٢٠٠٨م، ٢٤).

يتضح مما سبق أن إنجاز تطبيق المعرفة ونشرها واسترجاعها واكتسابها، وتحويل التعليم لتلبية احتياجات المتعلمين على نحو فعال قد يتطلب محفزات جديدة وعمليات مراقبة جديدة، للتأكد من أن المعرفة التي ابتكرت في مكان آخر لا تسقط ضحية لفكرة (ليس مخترع هنا)، إذ قد يستبعد أو يهمل البعض استخدام المعرفة في عملياتهم وإجراءاتهم بدعوى أنها مستوردة من الخارج، أو أن تعلم المهارات الأكاديمية يحتاج إلى جهد كبير وإنما الأمر يحتاج تنمية عامة مدى الحياة لرأس المال البشري.

الدراسات السابقة:

يعرض الباحث بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالثقافة الرقمية، أو الثقافة المعلوماتية باعتبارها جزءا من الثقافة الرقمية لدى بعض فئات المجتمع كما يلي:

دراسة: على (٢٠١٠م) هدفت الدراسة إلى معرفة روافد ومكونات الثقافة المعلوماتية لدى المتخصصين في مجالات علم النفس والاجتماع والتربية والاقتصاد والعلوم السياسية، من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية، ومعرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على هذه الثقافة وعلى الاتجاهات البحثية الجديدة التي تولدت لديهم بعد التحول الرقمي وانتشار الاعتماد على شبكة الإنترنت، واستخدمت المنهج الوصفي والمقابلة أداة لها وتمت مقابلة (٥٠) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: تأثرت الثقافة المعلوماتية لدى الباحثين في المجالات الأساسية للعلوم الاجتماعية بفعل التحول الرقمي للمعرفة وظهر التأثير أكبر وأسرع في الخارج وحتى في الدول الإفريقية عنه في أساتذة العلوم الاجتماعية في مصر، وبالتالي فإن مهاراتهم اللغوية في اللغات الأخرى متوسطة، حيث لم يتلقوا أي تدريب رسمي على استخدام الحاسبات أو شبكات الاتصالات أو البحث عن المعلومات واعتمدوا على جهودهم الذاتية في اكتساب هذه المهارات، وارتبط استخدام المعرفة الرقمية بالوظائف الأساسية لعضو هيئة التدريس وهو التدريس وإعداد البحوث ، ولا توجد فروق تذكر في عينة الدراسة من كليات جامعة القاهرة وهى الآداب والاقتصاد والعلوم السياسية والتربية.

دراسة: إسماعيل (٢٠١٠م) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم المتغيرات المجتمعية التي أدت إلى زيادة الاهتمام بدور الثقافة المعلوماتية في تفعيل أداء القطاع التعليمي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن الثورة المعلوماتية قد أحدثت تحولات جذرية متصارعة في إحداث مفاهيم جديدة تتطلب إحداث أساليب تفكير جديدة وإدارة الموارد البشرية بطريقة إبداعية تنافسية وإدارة المعرفة بشكل يحقق أهداف مجتمع المعرفة، كما أن استخدام الثقافة المعلوماتية المتمثلة في استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته في المؤسسات التعلمية يولد لدى الطلاب قناعة بأهمية استخدامها في الحياة

العملية، كما أن الثقافة المعلوماتية تستطيع أن تفعّل القطاع التعليمي بمختلف مستوياته عن طريق إكساب المعلم مهارة العمل بأدوات تكنولوجيا المعلومات، عن طريق تدريبه على استخدام برامج خدمة التعليم بالتوازي مع الأساليب التقليدية، واستخدام برامج خاصة تعاون المعلم في عرضه مادته التعليمية بصورة أكثر فعالية، وإكسابه مختلف التوجهات التكنولوجية والرقمية والأنماط السلوكية التي يحملها الفرد تجاه مكونات هذه الثقافة من مدخلات ومخرجات ودوره كطرف في البيئة الرقمية.

دراسة على (٢٠١١م) هدفت الدراسة إلى التحقق من مستوى الثقافة المعلوماتية لأخصائي المكتبات في مدى إلمامهم بمهارات تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، والمقابلة الشخصية، والملاحظة، وطبقت على عينة بلغ قوامها (٥٨) أخصائيًا بمكتبات جامعة المنوفية، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الأخصائيين يتقنون مهارات استخدام الإنترنت بنسبة ٤٨%، ثم مهارات قواعد البيانات بنسبة ٤٥%، ثم مهارات الحاسب الآلي بنسبة ٤١.٤%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مهارات ميكنة المكتبات بنسبة ٢٣.٣%.

دراسة: نابتى، وبوتمجت (٢٠١٢م) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مسايرة عينة من المجتمع الجزائرى– وهى عينة مقصودة تتمثل فى طلاب الدكتوراه نظام (ل م د)*[١] بجامعة قسنطينة– لأهداف مجتمع المعرفة، وطبقت استبانة على عينة الدراسة بلغ عددهم (١٤) طالبا، واستخدمت المنهج الوصفى نمط دراسة الحالة، وتوصلت إلى أن الوسائل والأدوات المعول عليها فى نشر الثقافة الرقمية متوفرة لدى أغلب أفراد مجتمع الدراسة وهو مؤشر إيجابى، خاصة إذا عرفنا أن مجتمع الدراسة يتعامل بطريقة جيدة مع هذه الأدوات فتوفر هذه الأدوات وتعميمها على الأقل على مستوى المكتبات والأماكن العامة سيكون حافزا لاستعمالها والاستفادة منها، كما توصلت الدراسة إلى أن مجتمع المعرفة مجتمع يهدف إلى ترقية الإنسان واكسابه ثقافة تميزه تعرف بالثقافة الرقمية تمكنه من مسايرة التطورات الحاصلة لا زالت تحتاج إلى وقت حتى تتحقق.

---

[١]– *برنامج تعليمي جديد يهتم باقتصاد المعرفة يشمل ثلاث مراحل (مرحلة الليسانس، مرحلة الماستر، مرحلة الدكتوراه) في تخصص المكتبات بجامعة قسنطينة فقط على مستوى جامعات الوطن العربي.

دراسة: الصالحي (٢٠١٣م) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الثقافة المعلوماتية السائدة في مؤسسات المعلومات على تبادل الموارد بين العاملين وبالتالي بناء المعرفة المعلوماتية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي وطبقت على(٥٥٠) من العاملين ب(٨) مؤسسات ومراكز للمعلومات في مدينة بغداد، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تبادل الموارد والمعلومات كان بدرجة متوسطة، وأن كل بُعد من أبعاد الثقافة المعلوماتية يؤثر على مستوى من تبادل الموارد والمعلومات بدرجات متفاوتة.

دراسة نوكس Knox،(2014) هدفت الدراسة إلى قياس أهمية التعليم المرتبط بالدورات التدريبية المفتوحة(MOOCs) على الإنترنت والمشاركة المستمدة من التعلم الإلكتروني والثقافات الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة بأداة الاستبانة التي طبقت في جامعة أدنبرة، على عشرة الآف من المشاركين في تلك الدورات، وتوصلت إلى أن التعليم الإلكتروني ساهم في تطوير المهارات التقنية للطلاب ورفع مستوى الثقافة الرقمية، بزيادة توقعاتهم لإنتاج المعرفة، وزيادة التفاعل الافتراضي عبر الإنترنت، بالإضافة إلى زيادة الابتكار وتنمية طرق التفكير البديلة لدى المشاركين.

دراسة: أنتوني(Anthony،2015) هدفت إلى التعرف على الحاجات التدريبية اللازمة لمقدمي الاستشارات النفسية عبر الإنترنت على مهارات الثقافة الرقمية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، حيث أكدت أن التطور التكنولوجي وسرعة تقديم خدمات الصحة النفسية عبر الإنترنت أصبح مصدر قلق للمهنة، كما أوضحت أهمية الاعتراف بالحاجة إلى التدريب على نقل المهارات التكنولوجية للمعالجين وجها لوجه، حيث تطورت بيئة الإنترنت، كما أظهرت الدراسة الحاجة إلى مواكبة الثقافة الرقمية من خلال تقييم آراء العملاء المقدمة لهم الخدمات الاستشارية، وأن هذا الأمر بات ضروريا للمعالجين النفسين عبر الإنترنت، حيث يساعدهم ذلك على تقديم الخدمات بشكل فعال عبر الإنترنت وغيره.

دراسة الشهري (٢٠١٥م) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الثقافة المعلوماتية لدى طلاب وطالبات كلية الطب، بجامعة الملك سعود، وتحديد أدوار الجامعة لتحقيق برامج الثقافة المعلوماتية والبرامج المطروحة في كلية الطب والمتطلبات اللازمة لتحقيق الثقافة المعلوماتية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة لدراسته وطبقت على(٣٠٤) طالباً وطالبة، ٥٩% طلاب، و٤١% طالبات، وتوصلت الدراسة إلى تنوع أعمار عينة الدراسة واختلاف مستوياتهم الدراسية، كما اتضح أن لديهم درجة عالية من إتقان اللغة الإنجليزية، وتبنى كلية الطب برامج لتنمية الثقافة المعلوماتية، من خلال دعم التعلم الذاتي، كما أن لديهم مكتبة تضم مصادر مختلفة للمعلومات، وقدرة طلاب كلية الطب على مواكبة التغيرات العلمية، واستخدام التقنية في البحث عن المعلومات بشكل علمي.

دراسة دراز (٢٠١٥م) هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الثقافة المعلوماتية بعمليات التخطيط لتطوير رعاية الشباب، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن تفعيل الثقافة المعلوماتية ليس هدفا في حد ذاته وإنما وسيلة لتخريج جيل مثقف معلوماتيا، قادرٍ على تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمجتمع المعاصر، الأمر الذي يعني الاهتمام بشباب الجامعات لإعدادهم وتهيئتهم لقيادة المجتمع في المستقبل في كافة المجالات في الحياة؛ لأن الشخص المثقف معلوماتيا له دور في عملية التنمية التي ينشدها المجتمع، وذلك من خلال تنمية مهاراته وقدراته التي يمتلكها، ولا يتم ذلك إلا من خلال التعليم وممارسة الأنشطة التي تلبي احتياجاته وتشبع متطلباته.

دراسة: ينجا وينب (Yanga& Yenb،2016) هدفت الدراسة إلى إنشاء منصة التعلم الرقمي في بيئة خالية من القيود واستخدمت المنهج الوصفي وأداتي المقابلة والاستبانة وتم تطبيقها على عينة مكونة من سبعة من الطلاب الجامعيين في جامعة ولاية سان دييغو بتايوان، وتوصلت إلى النتائج التالية: ساعدت ثقافة التعلم الرقمية بشكل فعال الطلاب الذين يسكنون بعيدا عن الجامعة أو لديهم ظروف اجتماعية، ومرونة أداء أعمالهم وأخذ الدروس عبر الإنترنت في أي وقت في أي مكان في الولايات المتحدة، وكذلك ساعدت المعلم في تأسيس بيئة تعليمية للمشاركة في أي مكان.

دراسة: همشرى (٢٠١٦م) هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثيرات الإيجابية والسلبية للثقافة الرقمية على الطالب الجامعى من وجهة نظر طلاب كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء بالأردن واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من(٢١١) طالباً وطالبةً، واستخدمت المنهج الوصفى المسحى، وتوصلت الدراسة إلى أن التأثيرات الاجتماعية والشخصية والاقتصادية الإيجابية للثقافة الرقمية قد حازت على درجات مرتفعة، بينما حازت التأثيرات الأكاديمية منها على درجة متوسطة، وأن جميع التأثيرات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية والاقتصادية السلبية على التوالى قد حازت على درجات تقدير متوسطة، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلاب تعزى لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية والتخصص وأن اتجاهاتهم حول هذه الثقافة كانت إيجابية ومرتفعة.

دراسة : لولى (٢٠١٧م) هدفت الدراسة إلى التعرف على اهتمامات الشباب العربي عامة والجزائري خاصة بالثقافة الرقمية، وكيف يوصف استخدامهم للإنترنت، وما هي الملكات التي تنميها الممارسات الرقمية في الشباب، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى أن الشباب في ظل العولمة الاتصالية يوصفون ويلقبون بأسماء مختلفة وذلك وفق ممارساتهم اليومية للوسائل الرقمية، حيث أصبحوا يدعون" جيل الإنترنت "

"الجيل الرقمي""جيل الفايسبوك"، لأنهم يميلون إلى التفاعل والتواصل الاجتماعي Social Media بوسائل الاتصال الرقمي، وأن اهتمامات الشباب عبر الإنترنت في القضايا الشخصية أكثر من القضايا العامة، هذا وإن استخدام الشباب للإنترنت يوصف بالفعل الروتيني؛ لأنهم يداومون على ممارسته، فهو جزء من حياتهم وطقوسهم اليومية، ذلك لأنهم يملكون الكثير من المهارات التي يستعملونها بطريقة روتينية تسمح لهم بتطوير عدة ملكات أهمها القدرة على القيام بأكثر من مهمة في وقت واحد، كانتقالهم وتصفحهم لنوافذ مختلفة والاستماع للموسيقى وكذا التواصل مع الآخرين في آن واحد.

دراسة : مروة عماشة (٢٠١٧م) هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الثقافة المعلوماتية والمعرفية التي تتمتع بها الطالبات بجامعة الجوف، ودور عضوات هيئة التدريس في تشجيعهن على استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي وطبقت على عينة بلغت (٣٤٤) من طالبات كليات جامعة الجوف، وتوصلت الدراسة الى أن قواعد المعلومات الإلكترونية وفهرس المكتبة الآلى من أكثر الأدوات التي تستخدمها الطالبات للوصول الى مصار المعلومات الإلكترونية، وأن ضعف اللغة الإنجليزية لدى الطالبات من أكثر الصعوبات التي تقف عائقا أمامهن للبحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية، واعتماد الطالبات –بشكل أساسي– على قواعد المعلومات التي تشارك بها عمادة شؤؤن المكتبات للوصول الى مصادر المعلومات الإلكترونية.

دراسة: جوستا(Gouseti 2017)، هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الممارسات الرقمية لطلاب الدكتوراه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والمقابلة أداة لها لجمع البيانات والمعلومات، وتم مقابلات مع (١٢) طالب دكتوراه في إحدى مؤسسات التعليم العالي بالمملكة المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب الدكتوراه يمارسون سبعة أنواع متميزة من التعامل مع التقنيات الرقمية، والمجتمعات الافتراضية، لذا اختلفت الصورة النمطية لدراسة الدكتوراه وذلك بسبب الممارسة الفعلية للثقافة الرقمية.

دراسة: محاجبي (٢٠١٨م) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كفاءات الثقافة المعلوماتية لدى طلاب بعض المدارس العليا في الجزائر وهي (البيطرة، الزراعة، الإحصاء والمتعددة التقنيات) مع تقديم رؤية واضحة حول مستوى الثقافة المعلوماتية في المجتمع الأكاديمي، وحصر أهم الصعوبات البحثية التي تعترض الطلاب أثناء عملية البحث واسترجاع المعلومات. واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عدد(٣٠٠) فردًا، وقد أظهرت الدراسة غياب جُل معالم الثقافة المعلوماتية في الوسط الأكاديمي، إضافة إلى ضمور مستوى كفاءات الثقافة المعلوماتية لدى طلبة المدارس العليا محل الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى أن 63.86 % من طلاب المدارس العليا لا يستعملون محركات البحث الفائقة الذكية، وهناك 32.46 % منهم يجهلون أصلاً وجودها.

دراسة أمال أبو عامر (٢٠١٩م) هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الثقافة الرقمية لدي عينة من الآباء والأمهات في محافظات قطاع غزة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم الاستبانة كاداه للدراسة تكونت من(٥٤) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات: المعارف الرقمية، المهارات الرقمية، الاتجاهات الرقمية، وطبقت على عينه عشوائية مقصودة بلغ عددهم(٤٢٥) من أعضاء جمعيات المرأة والطفل ممن لديهم أبناء في المرحلة الإعدادية، حيث بلغت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للمجالات الثلاثة ٢.١٩ ووزن النسبي ٥٨.٢٨% ؛ مما يشير إلى وجود قصور في مستوى الثقافة الرقمية لدى عينه الدراسة، وضعف المهارات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، وتدني الوعي بأهمية مراقبه أنشطة أبناءهم وتوجيههم تجنبا لمخاطر التكنولوجيا عليهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه والاختلاف وأوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في محاولة التعرف على الثقافة الرقمية أو الثقافة المعلوماتية لدى فئة من فئات المجتمع الأكاديمي سواء أكانوا المتخصصين في العلوم الاجتماعية كدراسة (على، ٢٠١٠م) أو طلاب دكتوراه كدراسة (نابتي وبوتمجت، ٢٠١٢م) ودراسة: جوستا(Gouseti)،2017 أو أخصائي المكتبات كدراسة (على، ٢٠١١م) أو طلاب كلية الطب كدراسة (الشهري، ٢٠١٥م) أو طلاب بإحدى كليات الجامعة كدراسة (همشري، ٢٠١٦م) ودراسة (عماشة، ٢٠١٧م)، واختلفت مع دراسة (إسماعيل، ٢٠١٠م) ودراسة (دراز، ٢٠١٥م) ودراسة (لولى، ٢٠١٧م) ودراسة أمال أبو عامر (٢٠١٩م) التي لم تطبق ميدانيا على طلاب، واستخدمت المنهج التحليلي للتعرف على الثقافة المعلوماتية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحى كدراسة (على، ٢٠١٠م) ودراسة (الصالحي، ٢٠١٣م، ودراسة نوكس، Knox، (2014) ودراسة (الشهري، ٢٠١٥م)، ودراسة (عماشة، ٢٠١٧م)، ودراسة امال أبو عامر (٢٠١٩م)، واختلفت مع دراسة (إسماعيل، ٢٠١٠) ودراسة (دراز، ٢٠١٥) ودراسة (لولى، ٢٠١٧) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تطبيق أداة الاستبانة على عينة الدراسة كدراسة: (نابتي وبوتمجت، ٢٠١٢م) ودراسة (علي، ٢٠١١م) ودراسة (الشهري، ٢٠١٥م) ودراسة (همشري، ٢٠١٦م) ودراسة أمال أبو عامر (٢٠١٩م) واختلفت مع دراسة (على ٢٠١٠م) ودراسة: جوستاGouseti) ،(2017 حيث

استخدمت المقابلة أداة للدراسة. ودراسة: ينجا وينب (Yanga& Yenb،2016) التي استخدمت المقابلة والاستبانة.

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلاب الدراسات العليا التربوية ماجستير ودكتوراه بخمس جامعات مصرية، كما اختلفت الدراسة الحالية في تناولها لمتغير متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في بناء الاستبانة، حيث ركزت فقراتها على تشخيص المعرفة واكتسابها وتخزينها وتوزيعها وتطبيقها، إضافة الى تلبية احتياجات المتعلمين مدى الحياة لدى طلاب الدراسات العليا التربوية.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار المفهومي، وبناء أداة الدراسة، وتفسير بعض النتائج التي توصلت لها الدراسة الميدانية.

الدراسة الميدانية إجراءاتها ونتائجها:

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: وظفت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو تعبيرًا كميًا، (عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن، ٢٠١٤م، ١٩١)؛ للوقوف على واقع ومعوقات انتشار الثقافة الرقمية، وسبل تعزيزها من وجهة نظر عينة الدراسة.

أداة الدراسة: تمثلت أداة جمع البيانات والمعلومات للدراسة في استبانة من إعداد الباحث، هدفت إلى التعرف على واقع ومعوقات انتشار الثقافة الرقمية، وسبل تعزيزها من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية.

صدق أداة الدراسة:

بعد بناء الاستبانة تم تقنينها من خلال التحقق من الصدق الظاهري بعرضها على مجموعة من الأساتذة في تخصصي: أصول التربية وتكنولوجيا التعليم بلغ عددهم (١٥) عضوًا (بجامعات: الأزهر، والقصيم، والإمام محمد بن سعود الإسلامية)، وبعد تحكيم الاستبانة تم حذف بعض العبارات التي أجمع ٩٠% من المحكمين على حذفها، وإضافة وتعديل بعض العبارات بناء على التغذية الراجعة، وكان لهذه الاقتراحات الأثر الأكبر في الوصول إلى عبارات الاستبانة بشكلٍ جيدٍ، وقد بلغت عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (٥٤) عبارة، وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بتطبيق الاستبانة الأولية على عينة استطلاعية قوامها (٣٢) من طلاب الدراسات العليا التربوية، وتم حساب معامل

ارتباط بيرسون بين العبارات وإجمالي محاورها، وكذلك بين المحاور وإجمالي الاستبانة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة. والجدولان التاليان يوضحان معاملات الارتباط بين العبارات وإجمالي محاور الاستبانة وبين المحاور وإجمالي الاستبانة.

جدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون بين الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية (ن=٣٢)

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الأول	واقع الثقافه الرقميه لدى طلاب الدراسات العليا التربويه بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم	٠.٧٩١**
المحور الثاني	معوقات انتشار الثقافه الرقميه لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم	٠.٥٨٧**
المحور الثالث	سبل تعزيز الثقافه الرقميه لدى طلاب الدراسات العليا التربويه بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم	٠.٦٠٠**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات وإجمالي محاور الاستبانة (ن=٣٢)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الاول		المحور الثاني		المحور الثالث	
١	٠.٨٣٥**	٢٣	٠.٤٦٦**	٣٩	٠.٨٨٢**
٢	٠.٥٠٦**	٢٤	٠.٥٩٩**	٤٠	٠.٧٨٢**
٣	٠.٤٨١**	٢٥	٠.٦٠٨**	٤١	٠.٥٨٣**
٤	٠.٣٧٧**	٢٦	٠.٤٧٩**	٤٢	٠.٦٧٢**
٥	٠.٧١٩**	٢٧	٠.٧٣١**	٤٣	٠.٨٨٨**
٦	٠.٥٥٣**	٢٨	٠.٥٩٦**	٤٤	٠.٨٨٨**
٧	٠.٦٨٠**	٢٩	٠.٤٥٥**	٤٥	٠.٨٧٨**
٨	٠.٧٤٧**	٣٠	٠.٦٨٨**	٤٦	٠.٥١٨**
٩	٠.٦٧٥**	٣١	٠.٧٨٥**	٤٧	٠.٥٢٨**
١٠	٠.٦٨٥**	٣٢	٠.٧٠٣**	٤٨	٠.٧٣٥**
١١	٠.٤٦٧**	٣٣	٠.٨١٦**	٤٩	٠.٨٠١**
١٢	٠.٧٤٧**	٣٤	٠.٧١٣**	٥٠	٠.٧٤٤**
١٣	٠.٦٤٣**	٣٥	٠.٦١٥**	٥١	٠.٣٥٤**
١٤	٠.٥٦٢**	٣٦	٠.٧١٠**	٥٢	٠.٧٠٢**
١٥	٠.٦٤٣**	٣٧	٠.٧٩٦**	٥٣	٠.٦٢٦**
١٦	٠.٥٧٩**	٣٨	٠.٦٥١**	٥٤	٠.٧٦٢**

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١٧	**٠.٦٤٩	يلاحظ ** دال عند ٠.٠١			
١٨	**٠.٥٥١	* دال عند ٠.٠٥			
١٩	**٠.٦٧١				
٢٠	**٠.٥٥١				
٢١	**٠.٦٢٧				
٢٢	**٠.٦٢٧				

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات الاستبانة من بيانات التطبيق على العينة الاستطلاعية، ودللت النتائج على معاملات ثبات عالية ويعول عليها، حيث تراوحت بين ٠.٨٨٩، و٠.٩٣٠، للمحاور، وجاءت مجملة ٠.٩٠٦ كما وضحتها نتائج معامل ألفا كرونباخ، وذلك للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) الثبات للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية (ن=٣٢)

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
واقع الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم	٢٢	٠.٩٠٣
معوقات انتشار الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم	١٦	٠.٨٨٩
سبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم	١٦	٠.٩٣٠
الاستبانه مجمله	٥٤	٠.٩٠٦

وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين: تناول الأول منهما البيانات الأولية للمتغيرات الديموجرافية لعينة البحث، بينما تكون القسم الثاني من ثلاثة محاور بيانها كالتالي:

- المحور الأول: واقع الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية وعدد عباراته (٢٢) عبارة.

- **المحور الثاني: معوقات انتشار الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية وعدد عباراته (١٦) عبارة.**
- **المحور الثالث: سبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية، وعدد عباراته (١٦) عبارة.**

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الدراسات العليا التربوية بخمس جامعات مصرية (ماجستير، دكتوراه) وبلغ عددهم (٦٩٨) طالبا وطالبة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (٤) يوضح مجتمع الدراسة

الجامعة	ماجستير	دكتوراه	الإجمالي
الازهر	٤١	٦٦	١٠٧
طنطا	١٣١	١٦	١٤٧
السادات	١٣٥	٢٠	١٥٥
سوهاج	١٤٧	٤٥	١٩٢
العريش	٧٠	٢٧	٩٧
الجملة	٥٢٤	١٧٤	٦٩٨

المصدر: إدارة الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات الخمس سابقه الذكر بالجدول.

عينة الدراسة: تم التطبيق على عينة عشوائية طبقية من المجتمع الأصل بلغ حجمها (٢٨٦) طالبا وطالبة من كليات التربية بجامعات: الأزهر، وطنطا، والسادات، وسوهاج، والعريش، بنسبة ٤١% من عدد الطلاب والطالبات بتلك الكليات، وتعد هذه نسبة ممثلة للمجتمع المختار، وفقا لمعادلة ستيفن ثامبسون لتحديد حجم العينات في العلوم الاجتماعية.

الخصائص الديمويجرافية لعينة الدراسة: يعرض الباحث للخصائص الديمويجرافية لعينة الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس، البرنامج، مرحلة الدراسة)

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبه
الجنس	ذكر	٢٠٥	٧٢.٧
	انثي	٨١	٢٨.٣
البرنامج	ماجستير	٢٠٦	٧٢
	دكتوراه	٨٠	٢٨
مرحله الدراسه	المقررات	١٢٥	٤٣.٧
	البحث	١٦١	٥٦.٣
	الإجمالي	٢٨٦	%١٠٠

والشكل التالي يوضح تلك المتغيرات:

شكل رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة

المعالجات الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package for Social Sciences) في تحليل المعلومات، وبعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث استخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

١. **التكرارات والنسب المئوية.**
٢. **(معامل ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha Coefficient) وذلك لحساب الثبات للاستبانة ومحاورها.**
٣. **معامل الارتباط بيرسون(Pearson correlation) لمعرفة الصدق الداخلي لعبارات ومحاور للاستبانة من خلال حساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.**
٤. **المتوسطات الحسابية Mean لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، ولكل محور من المحاور من أجل ترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.**
٥. **تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح الأقل تشتتا عند تساوى المتوسط الحسابي.**
٦. **اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Sample T-Test. للوقوف على الفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة وفقا للمتغيرات المختارة.**
٧. **تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم إجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة بحيث تأخذ درجة الموافق بدرجة كبيرة جدًا (٥) درجات، ودرجة الموافق بدرجة كبيرة (٤) درجات، الموافق بدرجة متوسطة (٣) درجات، والموافق بدرجة ضعيفة (٢) درجتان، وغير متوفرة (١) درجة واحدة وتم تصنيف الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة _ أقل قيمة) / عدد بدائل الأداة =٥-١/٥=٠.٨٠ للحصول على التصنيف المشار إليه في الجدول التالي:**

جدول رقم (٦) درجة الموافقة.

المستوى / الأسلوب	كبيرة جدًّا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
المتوسط الحسابي	من(٤.٢٠) إلى (٥)	من(٣.٤٠): إلى اقل (٤.٢٠)	من(٢.٦٠) إلى اقل من (٣.٤٠)	من (١.٨٠) إلى أقل من (٢.٦٠)	أقل من (١.٨٠)

ثانيًا: نتائج الدراسة الميدانية: يعرض الباحث لاستجابات عينة الدراسة على محاور الاستبانة تفصيلاً كما يلي:

أ-نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما واقع الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، نحو واقع الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم. كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة على المحور الأول واقع الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة وجهة نظرهم

م	الفقرات	ك & ٪	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
			كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا				
١٠	ديَّ القدرة على البحث في الإنترنت باستخدام عناوين المصادر.	ك	١٦٥	١٠٢	١٩	--	--	٤.٥١	٠.٦١٩	١	كبيرة جدًا
		٪	٥٧.٧	٣٥.٧	٦.٦	–	–				
١٤	أستطيع الحصول على مصادر إلكترونية بصيغة word أو pdf في فترة زمنية محددة.	ك	١٦٢	١٠١	٢٣	–	–	٤.٤٨	٠.٦٤١	٢	كبيرة جدًا
		٪	٥٦.٦	٣٥.٣	٨	–	–				
١٦	لديَّ القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعية بفاعلية.	ك	١٥٦	١٠٧	٢٣	–	–	٤.٤٦	٠.٥٥٢	٣	كبيرة جدًا
		٪	٥٤.٥	٣٧.٤	٨	–	–				
١	أستطيع الدخول إلى لمواقع البحثية على شبكة الإنترنت.	ك	١٤٠	١٣٨	٨	–	–	٤.٤٦	٠.٦٤١	٤	كبيرة جدًا
		٪	٤٩	٤٨.٢	٢.٨	–	–				
٢	يمكنني استخدام تطبيقات الجوال في الحصول على المعلومات البحثية من الإنترنت.	ك	١٢٩	١٣٨	١١	–	٨	٤.٣٢	٠.٧٩١	٥	كبيرة جدًا
		٪	٤٥.١	٤٨.٣	٣.٨	–	٢.٤				
١٥	لديَّ القدرة على توثيق الاقتباسات الإلكترونية بطريقة صحيحة.	ك	١٤٥	٧٨	٦٣	–	–	٤.٢٨	٠.٨٠٤	٦	كبيرة جدًا
		٪	٥٠.٧	٢٧.٣	٢٢	–	–				
١٣	أجيد البحث في قواعد المعلومات العامة على الإنترنت.	ك	١٤١	١٠٢	٣٥	–	٨	٤.٢٨	٠.٨٨٧	٧	كبيرة جدًا
		٪	٤٩.٣	٣٥.٧	١٢.٢	–	٢.٤				
٤	أراعي حقوق الملكية الفكرية للمطبوعات الإلكترونية عند الاستفادة	ك	١٤٤	١٠٣	١٦	١٢	١١	٤.٢٤	١.٠٠	٨	كبيرة جدًا
		٪	٥٠.٣	٣٦	٥.٦	٤.٢	٣.٨				

م	الفقرات منها.	ك & ٪	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
			كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا				
٦	أتقن مهارة البحث في المكتبات الرقمية الجامعية.	ك	١٠٣	١٣٥	٤٨	–	–	٤.١٩	٠.٧٠١	٩	كبيرة
		٪	٣٦	٤٧.٢	١٦.٨	–	–				
١٩	لديَّ القدرة على استخدام Google Scholar (الباحث العلمي) في الحصول على المعلومات اللازمة لبحثي.	ك	٩٩	١٢١	٥٤	–	١٢	٤.٠٣	٠.٩٥٦	١٠	كبيرة
		٪	٣٤.٦	٤٢.٣	١٨.٩	–	٤.٢				
١٢	أستطيع تحديد المصادر الإلكترونية المناسبة للباحث التربوي.	ك	١٣٢	٨٦	٤٠	–	٢٨	٤.٠٢	١.٢١	١١	كبيرة
		٪	٤٦.١	٣٠.١	١٤	–	٩.٨				
٥	لديَّ القدرة على الاشتراك في المنتديات والتجمعات البحثية على الإنترنت مثل (research gate، google scholars، academia)	ك	٩٣	١٣٣	٣٢	–	٢٨	٣.٩١	١.١٤	١٢	كبيرة
		٪	٣٢.٥	٤٦.٥	١١.٢	–	٩.٨				
٢١	يمكنني الاشتراك في بعض المواقع التربوية الدولية المتخصصة.	ك	٩٤	٩٦	٧٦	–	٢٠	٣.٨٥	١.٠٩	١٣	كبيرة
		٪	٣٢.٩	٣٣.٦	٢٦.٥	–	٧				
٢٢	لديَّ القدرة على استخدم موقع الباحث العلمي في توثيق المراجع.	ك	١٠٦	٨٣	٥٣	١٢	٣٢	٣.٧٦	١.٢٩	١٤	كبيرة
		٪	٣٧.١	٢٩	١٨.٥	٤.٢	١١.٢				
١٨	أستطيع استخدام جوجل درايف Google Drive في التخزين السحابي للملفات.	ك	١٠٩	٨٦	٣٦	١٢	٤٣	٣.٧٢	١.٣٨	١٥	كبيرة
		٪	٣٨.١	٣٠.١	١٢.٦	٤.٢	١٥				
٣	أتمكن من توظيف الجوال في شرح تكليفات الأساتذة.	ك	٣٩	١٥٧	٧١	٨	١١	٣.٧١	٠.٨٧٤	١٦	كبيرة
		٪	١٣.٦	٥٤.٩	٢٤.٨	٢.٨	٣.٨				
٧	أجيد إنشاء مجموعات	ك	٨٥	٩٣	٥٦	١٢	٤٠	٣.٥٩	١.٣٢	١٧	كبيرة

م	الفقرات	ك & ٪	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
			كبيرة جدًّا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا				
	بريدية إلكترونية للنقاش ومشاركة الأفكار.	٪	٢٩.٧	٣٢.٥	١٩.٦	٤.٢	١٤				
١٧	أتمكن من عمل جرد إلكتروني للملفات لتصنيفها.	ك	٦٦	٧٤	١٠٧	–	٣٩	٣.٤٤	١.٢٣	١٨	كبيرة
		٪	٣٣.١	٢٥.٩	٣٧.٤	–	١٣.٦				
٢٠	امتلك مهارة بناء وتحليل الاستبانة الإلكترونية على محركات البحث المختلفة.	ك	٧٠	٦٣	٧٢	٢٠	٦١	٣.٢١	١.٤٤	١٩	متوسطة
		٪	٢٤.٥	٢٢	٢٥.٢	٧	٢١.٣				
٨	لديَّ القدرة على إعداد الأدوات البحثية إلكترونيا ونشرها للتطبيق.	ك	٣١	١٠٤	٩١	١٢	٤٨	٣.٢٠	١.٢١	٢٠	متوسطة
		٪	١٠.٨	٣٦.٤	٣١.٨	٤.٢	١٦.٨				
١١	لديَّ القدرة على تصميم المواقع والمدونات الإلكترونية.	ك	٣١	٥٠	٦٦	٤٠	٩٩	٢.٥٥	١.٣٩	٢١	ضعيفة
		٪	١٠.٨	١٧.٥	٢٣.١	١٤	٣٤.٦				
٩	لديَّ القدرة على تصميم المنصات الإلكترونية.	ك	٢٠	٤٩	٧٠	٤٨	٩٩	٢.٤٥	١.٣٠	٢٢	ضعيفة
			٧	١٧.١	٢٤.٥	١٦.٨	٣٤.٦				
المتوسط العام للمحور								٣.٨٥	٠.٦١٠		كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تضمن محور واقع الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم (٢٢) عبارة، جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي عام (٣.٨٥من ٣)، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على عبارات المحور، حيث تمثل واقع الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم، ويدل على ذلك توفر قدرتهم على استخدام الأجهزة الذكية والبحث على الإنترنت وقواعد المعلومات، واستخدام مواقع التواصل بفاعلية، وقد يرجع ذلك إلى دراستهم لمقررات حاسب آلي، أو حضور دورات تدريبية خاصة بتنمية المهارات التكنولوجية، أو إلى التعلم الذاتي، ويتشابه ذلك ونتائج دراسة(نابتي، وبوتمجت٢٠١٢م)، ودراسة (لولى ٢٠١٧م).

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (١٠) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥١) درجة، ومحتواها (لديَّ القدرة على البحث في الإنترنت باستخدام

عناوين المصادر) بين العبارات الخاصة بالمحور الأول، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة جدًا على قدرتهم على البحث في شبكة الإنترنت باستخدام عناوين المصادر للحصول على بغيتهم من المصادر الإلكترونية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة: (نابتى، وبوتمجت٢٠١٢م) التى أكدت أن الوسائل والأدوات المعول عليها فى نشر الثقافة الرقمية متوفرة لدى أغلب أفراد مجتمع الدراسة من طلاب الدكتوراه، وهو مؤشر إيجابي، ودراسة (لولى، ٢٠١٧م) التي أكدت على قدرة غالبية الشباب على استخدام أدوات الثقافة الرقمية والتعامل مع تطبيقات شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

كما جاءت العبارة رقم (١٤) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٤٨) درجة، ومحتواها (أستطيع الحصول على مصادر إلكترونية بصيغة wordأو pdfفى فترة زمنية محددة.)، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة جدًا على قدرتهم على الحصول على المصادر الإلكترونية من شبكة الإنترنت بالصيغة المناسبة وفى الفترة التي يتم تحديدها، ويتشابه ذلك مع نتائج دراسة (عماشة، ٢٠١٦م) التي أكدت على اعتماد الطالبات بشكل أساسي على قواعد المعلومات التي تشارك بها عمادة شؤؤن المكتبات للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المناسبة لتخصصهن.

كما جاءت العبارة رقم (١٦) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٤٦) درجة، ومحتواها (لديَّ القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعى بفاعلية)، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة جدًا على قدرتهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعى بكفاءة للتواصل مع الآخرين من الزملاء والأصدقاء، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (لولى، ٢٠١٧م) التي أكدت على ميل الشباب إلى التفاعل والقدرة على بناء علاقات افتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بوسائل الاتصال الرقمي.

كما جاءت العبارة رقم (١١) فى المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابى (٢.٥٥) درجة، ومحتواها (لديَّ القدرة على تصميم المواقع والمدونات الإلكترونية)، وجاءت العبارة رقم (٩) فى المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى (٢.٤٥) درجة، ومحتواها (لديَّ القدرة على تصميم المنصات الإلكترونية)، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة ضعيفة على قدرتهم على تصميم المواقع والمدونات والمنصات الإلكترونية؛ إذ يتطلب ذلك التدريب على المهارات التكنولوجية المتقدمة، وهو ما تفتقده معظم برامج الدراسات العليا، حيث تركز على المقررات الأكاديمية بصورة كبيرة، بالإضافة إلى قلة الدورات التدريبية، ويتشابه ذلك مع نتائج دراسة (على، ٢٠١٠م) التى أكدت على ضعف المهارات التكنولوجية لدى المتخصصين في العلوم الاجتماعية والإنسانية؛ نظرا لقلة تدريبهم على المهارات التكنولوجية.

ب-نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما معوقات انتشار الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، نحو معوقات انتشار الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة على المحور الثاني: معوقات انتشار الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظرهم

م	الفقرات	ك & ٪	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
			كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا				
٢٤	ضعف إلمام بعض طلاب الدراسات العليا باللغة الإنجليزية.	ك	١٦٦	١٠٩	–	–	١١	٤.٤٦	٠.٨٤٤	١	كبيرة جدًّا
		٪	٥٨	٣٨.٢	–	–	٣.٨				
٣٠	قلة الدورات التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا.	ك	١٥٩	٩٦	١٩	١٢	–	٤.٤٠	٠.٧٩٢	٢	كبيرة جدًّا
		٪	٥٥.٦	٣٣.٦	٦.٦	٤.٢	–				
٢٣	قلة توفر قاعات بحثية مجهزة بالإنترنت بالجامعة.	ك	١٨٤	٦٧	١٢	١٢	١١	٤.٤٠	١.٠٢	٣	كبيرة جدًّا
		٪	٦٤.٤	٢٣.٤	٤.٢	٤.٢	٣.٨				
٢٥	ارتفاع التكلفة المادية للاشتراك في بعض المكتبات الرقمية.	ك	١٣٧	١١٩	١٩	١١	–	٤.٣٣	٠.٧٦٧	٤	كبيرة جدًّا
		٪	٤٧.٩	٤١.٧	٦.٦	٣.٨	–				
٣٨	غلبة الجانب النظري على الجانب التطبيقي في	ك	١٤٧	١٢٠	–	–	١٩	٤.٣١	١.٠٠	٥	كبيرة جدًّا
		٪	٥١.٤	٤٢	–	–	٦.٦				

م	الفقرات المقررات التي يدرسها طلاب الدراسات العليا.	ك & ٪	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
			كبيرة جدًّا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا				
٢٧	بطء سرعة الإنترنت في بعض المناطق.	ك	١٧٥	٦٤	٢٠	–	٢٧	٤.٢٥	١.٢١	٦	كبيرة جدًّا
		٪	٦١.٢	٢٢.٤	٧	–	٩.٤				
٣١	محدودية اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتدريب الطلاب على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي.	ك	١١٧	٩١	٦٧	–	١١	٤.٠٥	٠.٩٢٤	٧	كبيرة
		٪	٤٠.٩	٣١.٨	٢٣.٥	–	٣.٨				
٣٣	ندرة دعم الجامعة لطلاب الدراسات العليا للتعامل مع مصادر المعلومات التكنولوجية.	ك	٨٨	١٣٥	٤٤	–	١٩	٣.٩٥	١.٠٣	٨	كبيرة
		٪	٣٠.٨	٤٧.٢	١٥.٤	–	٦.٦				
٣٤	ضعف قدرة بعض طلاب الدراسات العليا على تقييم المصادر العلمية الموجودة على الإنترنت.	ك	٦٠	١٦٧	٤٣	–	١٦	٣.٨٩	٠.٩٢٤	٩	كبيرة
		٪	٢١	٥٨.٤	١٥	–	٥.٦				
٢٩	صعوبة استخدام بعض برامج الكمبيوتر كالبرامج الإحصائية.	ك	١٢١	٩٨	١٦	١٩	٣٢	٣.٨٩	١.٣٢	١٠	كبيرة
		٪	٤٢.٣	٣٤.٣	٥.٦	٦.٦	١١.٢				
٣٧	ارتفاع المقابل المادي للدورات المخصصة لتنمية المهارات التكنولوجية للباحثين.	ك	٨٥	١١٩	٥١	١١	٢٠	٣.٨٣	١.١١	١١	كبيرة
		٪	٢٩.٧	٤١.٧	١٧.٨	٣.٨	٧				

م	الفقرات	ك & ٪	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
			كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا				
٢٦	ضعف قدرة بعض طلاب الدراسات العليا على التعامل مع برامج الكمبيوتر المختلفة.	ك	٧٠	١٣٧	٥١	٨	٢٠	٣.٨٠	١.٠٦	١٢	كبيرة
		٪	٢٤.٥	٤٧.٩	١٧.٨	٢.٨	٧				
٣٢	ضعف معرفة الطلاب بكيفية البحث في المواقع العالمية.	ك	٨٠	١٢٧	٣٩	–	٤٠	٣.٧٢	١.٢٦	١٣	كبيرة
		٪	٢٨	٤٤.٤	١٣.٦	–	١٤				
٣٦	ضعف معرفة طلاب الدراسات العليا بالدورات المخصصة لتنمية مهاراتهم التكنولوجية.	ك	٩١	٩٦	٥٦	–	٤٣	٣.٦٧	١.٣٢	١٤	كبيرة
		٪	٣١.٨	٣٣.٦	١٩.٦	–	١٥				
٢٨	وجود بعض مكاتب خدمات الباحثين لتوفير مصادر إلكترونية بمقابل	ك	٣١	٩٥	١١٣	١١	٣٦	٣.٢٥	١.١١	١٥	متوسطة
		٪	١٠.٨	٣٣.٣	٣٩.٥	٣.٨	١٢.٦				
٣٥	ارتفاع تكلفة الإنترنت وما يرتبط به من تحميل للبحوث والدراسات العلمية من مواقع الإنترنت.	ك	٣٨	١١١	٥٩	–	٧٨	٣.١٠	١.٤١	١٦	متوسطة
		٪	١٣.٣	٣٨.٨	٢٠.٦	–	٢٧.٣				
المتوسط الحسابي								٣.٩٦	٠.٦٦٨		كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تضمن محور معوقات انتشار الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم (١٦) عبارة، جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور بمتوسط حسابي عام (٣.٩٦من ٥) بصورة مجملة، مما يدل على موافقتهم بدرجة كبيرة على عبارات المحور، حيث تمثل معوقات لانتشار الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم، ومن أهمها ضعف إلمام بعض طلاب الدراسات العليا باللغة الإنجليزية، وقلة الدورات التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا، وقد

يرجع ذلك إلى قلة العناية بتدريس مقرر خاص باللغة الإنجليزية ضمن مقررات الماجستير والدكتوراه، وقلة وجود دورات تدريبية مجانية لطلاب الدراسات العليا، ويتشابه ذلك ونتائج دراسة (على ٢٠١٠م) ودراسة الدوسري (٢٠١٦م).

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (٢٤) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٦) درجة، ومحتواها (ضعف إلمام بعض طلاب الدراسات العليا باللغة الإنجليزية)، بين العبارات الخاصة بالمحور الثاني، مما يدل على أن أهم معوقات انتشار الثقافة الرقمية، ضعف إلمام بعض طلاب الدراسات العليا باللغة الإنجليزية، حيث يصعب عليهم الدخول الى المواقع والمكتبات الأجنبية الرقمية. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة: الجرف (٢٠٠٣م) التي أكدت على أن قلة استخدام طلاب الدراسات العليا للإنترنت عدم معرفتهم بوجود قواعد المعلومات في مكتبات الجامعة، وعدم معرفتهم طريقة الدخول إليها بسبب أنها باللغة الإنجليزية الأمر الذي جعل الإفادة من المعلومات الإلكترونية محدودا، ودراسة عماشة (٢٠١٦م)، ودراسة الدوسري(٢٠١٦م) اللتان أكدتا على ضعف إلمام طلاب الدراسات العليا باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى قلة معرفتهم بكيفية البحث في المواقع الأجنبية.

كما جاءت العبارة رقم (٣٠) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي(٤.٤٠)، ومحتواها (قلة الدورات التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا)، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة جدًا على قلة الدورات التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية لطلاب الدراسات العليا، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة(على ٢٠١٠م) التي أكدت على أن المتخصصين في العلوم الاجتماعية لم يتلقوا أي تدريب رسمي على استخدام الحاسبات أو شبكات الاتصالات أو البحث عن المعلومات، ودراسة (الجرف،٢٠٠٣م) التي أكدت على قلة الدورات الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية التي تعقد لطلاب الدراسات العليا بالجامعات، الأمر الذي يفرض أهمية وجود دورات تدريبية لتدريب طلاب الدراسات العليا على أساسيات وإستراتيجيات البحث الإلكتروني وأوامر البحث الإلكتروني والاختصارات الشائعة المستخدمة في الاقتباسات المرجعية، ودراسة أنتوني (Anthony،2015) التي أكدت على أهمية التدريب لتنمية المهارات التكنولوجية للأفراد.

كما جاءت العبارة رقم (٢٣) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابى (٤.٤٠) درجة، ومحتواها (قلة توفر قاعات بحثية مجهزة بالإنترنت بالجامعة، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة جدًا على قلة وجود قاعات مجهزة بالإنترنت والحاسبات بالجامعات، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة ابن زعموش، وشرف الدين (٢٠١١م) التى أكدت على قلة توفر قاعات وحواسيب متصلة بالإنترنت بالجامعات، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس

الطلاب على تعلم واستعمال الإنترنت، وأوصت الدراسة بأهمية تأمين قاعات للإنترنت بالجامعات لخدمة العملية التعليمية.

كما جاءت العبارة رقم (٢٨) فى المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابى (٣.٢٥) درجة، ومحتواها (وجود بعض مكاتب خدمات الباحثين لتوفير مصادر إلكترونية بمقابل)، وجاءت العبارة رقم (٣٥) فى المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى (٣.١٠) درجة، ومحتواها (ارتفاع تكلفة الإنترنت وما يرتبط به من تحميل للبحوث والدراسات العلمية من مواقع الإنترنت)، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة متوسطة على لجوء البعض إلى المكاتب لتوفير مصادر إلكترونية وخدمات للباحثين بمقابل، وارتفاع تكلفة الإنترنت وما يرتبط به من تحميل للبحوث والدراسات العلمية من مواقع الإنترنت، حيث لا يعتمد غالبية طلاب الدراسات العليا على مثل هذه المكاتب، كما أن الإنترنت وتكلفته لا تعد معوقا قويا لانتشار الثقافة الرقمية أيضا نظرا لإتاحة الإنترنت ببعض الجامعات وإمكانية الدخول على قواعد المعلومات مجانا.

ج-نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: ما سُبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة، سُبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم. كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة على المحور الثالث: سُبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة وجهة نظرهم.

م	الفقرات	ك & ٪	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
			كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا				
٣٩	توفير قاعات بحثية إلكترونية مجهزة بالإنترنت بالجامعة.	ك	٢٢٧	٥١	–	٨	–	٤.٧٣٧	٠.٦٠٢	١	كبيرة جدًا
		٪	٧٩.٤	١٧.٨	–	٢.٨	–				
٤٠	تنمية قدرات طلاب الدراسات العليا في اللغة الإنجليزية	ك	٢٣٣	٤٥	–	–	٨	٤.٧٣٠	٠.٧٣٠	٢	كبيرة جدًا
		٪	٨١.٥	١٥.٧	–	–	٢.٨				
٤٥	دريب طلاب الدراسات العليا على كيفية الدخول إلى محركات بحث المواقع العالمية.	ك	٢١٦	٦٢	٨	–	–	٤.٦٧	٠.٧٤٧	٣	كبيرة جدًا
		٪	٧٥.٥	٢١.٧	٢.٨	–	–				
٥٤	نوعية طلاب الدراسات العليا بالدورات المخصصة لتنمية مهاراتهم التكنولوجية	ك	١٩٩	٧٩	٨	–	–	٤.٦٦	٠.٥٢٧	٤	كبيرة جدًا
		٪	٦٩.٦	٢٧.٦	٢.٨	–	–				
٤٣	دريب طلاب الدراسات العليا على التعامل مع برامج الكمبيوتر المختلفة.	ك	٢٠٧	٧١	٨	–	–	٤.٦٦	٠.٦٢٥	٥	كبيرة جدًا
		٪	٧٢.٤	٢٤.٨	٢.٨	–	–				
٤٤	دريب طلاب الدراسات العليا على مهارات التوثيق من المواقع الإلكترونية.	ك	٢٠٧	٧١	٨	–	–	٤.٦٦	٠.٦٢٥	٥م	كبيرة جدًا
		٪	٧٢.٤	٢٤.٨	٢.٨	–	–				
٤٢	توفير اشتراكات مجانية للمكتبات الرقمية لطلاب الدراسات العليا.	ك	٢١٥	٥١	١٢	٨	–	٤.٦٥	٠.٦٩٢	٦	كبيرة جدًا
		٪	٧٥.٢	١٧.٨	٤.٢	٢.٨	–				

م	الفقرات	ك & ٪	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
			كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا				
٤٦	تنمية المهارات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس	ك	١٩٢	٨٦	٨	–	–	٤.٦٤	٠.٥٣٥	٧	كبيرة جدًا
		٪	٦٧.١	٣٠.١	٢.٨	–	–				
٥٢	عقد دورات مجانية للباحثين لتنمية مهاراتهم المختلفة	ك	٢٠٠	٧٨	–	٨	–	٤.٦٤	٠.٦٣١	٨	كبيرة جدًا
		٪	٦٩.٩	٢٧.٣	–	٢.٨	–				
٥٠	دريب طلاب الدراسات العليا على طريقة نشاء مواقع ومنصات إلكترونية.	ك	١٧١	١٠٧	٨	–	–	٤.٥٦	٠.٥٤٩	٩	كبيرة جدا
		٪	٥٩.٨	٣٧.٤	٢.٨	–	–				
٤٩	دريب طلاب الدراسات العليا على مهارات لدخول على المكتبات الرقمية.	ك	١٦٧	١١١	٨	–	–	٤.٥٥	٠.٥٥١	١٠	كبيرة جدًا
		٪	٥٨.٤	٣٨.٨	٢.٨	–	–				
٤١	دعم طلاب الدراسات العليا ماديا للحصول على المراجع العلمية من المواقع الإلكترونية المعروفة.	ك	١٨١	٧٨	١٩	٨	–	٤.٥١	٠.٧٤٣	١١	كبيرة جدا
		٪	٦٣.٣	٢٧.٣	٦.٦	٢.٨	–				
٥٣	إيجاد نوع من التوزان بين الجانبين النظري والتطبيقي في لمقررات التي يدرسها طلاب الدراسات العليا.	ك	١٧٥	٨٠	٣١	–	–	٤.٥٠	٠.٦٨٤	١٢	كبيرة جدًا
		٪	٦١.٢	٢٨	١٠.٨	–	–				
٥١	كليف طلاب الدراسات العليا بحضور عدد من الدورات المخصصة لتنمية مهاراتهم التكنولوجية	ك	١٥٠	١١٦	٨	–	١٢	٤.٣٧	٠.٨٩١	١٣	كبيرة جدًا
		٪	٥٢.٤	٤٠.٦	٢.٨	–	٤.٢				
٤٨	دريب طلاب الدراسات	ك	١٦٣	٩٥	١٢	–	١٦	٤.٣٦	٠.٩٩٤	١٤	بيرة جدً

م	الفقرات	ك & ٪	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
			كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا				
	العليا على طريقة تقييم مصادر الإنترنت	٪	٥٧	٣٣.٢	٤.٢	–	٥.٦				
٤٧	كليف طلاب الدراسات العليا بعمل أبحاث من قواعد المعلومات العالمية	ك	١١٤	١٠٩	٥١	١٢	–	٤.١٣	٠.٨٥٣	١٥	كبيرة
		٪	٣٩.٩	٣٨.١	١٧.٨	٤.٢	–				
المتوسط الحسابي العام								٤.٥٦	٠.٤٨٨		بيرة جدً

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تضمن محور سبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم (١٦) عبارة، جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور بمتوسط حسابي عام (٤.٥٦من ٣)، مما يدل على موافقتهم بدرجة كبيرة جدًا على المحور، حيث تمثل سبلاً لتعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم، مما يدل على أن أهم سُبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا توفير قاعات بحثية إلكترونية مجهزة بالإنترنت بالجامعة، وإقامة دورات تدريبية للباحثين وعقد دورات في اللغة الإنجليزية لهم أو تدريس مقررات خاصة باللغة الإنجليزية لهم لتنمية الثقافة الرقمية لديهم، ويتفق ذلك ودراسة (ابن زعموش، وشرف الدين ٢٠١١م) و(الدوسري، ٢٠١٦م).

أما تفصيلاً وعلى مستوى العبارات فقد جاءت العبارة رقم (٣٩) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٤.٧٣٧) درجة، ومحتواها (توفير قاعات بحثية إلكترونية مجهزة بالإنترنت بالجامعة) بين العبارات الخاصة بالمحور الثالث، مما يدل على أن أهم سبل تعزيز الثقافة الرقمية، توفير الجامعة لقاعات مجهزة بالإنترنت؛ حتى يستطيع الطلاب الدخول إلى قواعد المعلومات من خلالها، والبحث عن المصادر الإلكترونية بيسر وسهولة، ويتفق ذلك مع دراسة ابن زعموش، وشرف الدين (٢٠١١م) حيث أكدت على أهمية توفير قاعات للإنترنت لخدمة العملية التعليمية بالجامعة، وأهمية توفير البيئة البحثية المناسبة والمتضمنة لشبكة الإنترنت ومتابعة الجديد في المصادر الإلكترونية لطلاب الجامعات.

كما جاءت العبارة رقم (٤٠) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابى(٤.٧٣٠) درجة، ومحتواها (تنمية قدرات طلاب الدراسات العليا فى اللغة الإنجليزية)، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة موافق بدرجة كبيرة جدًا على أهمية تنمية قدرات طلاب الدراسات العليا

فى اللغة الإنجليزية لتعزيز الثقافة الرقمية لديهم ولتنمية مهارات الدخول على قواعد المعلومات العالمية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (الدوسرى، ٢٠١٦م) التى أكدت نتائجها على أهمية عقد دورات لطلاب الدراسات العليا خاصة بتنمية قدراتهم في اللغة الإنجليزية، للاستفادة مما تتيحه قواعد المعلومات الأجنبية.

كما جاءت العبارة رقم (٤٥) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(٤.٦٧) درجة، ومحتواها (تدريب طلاب الدراسات العليا على كيفية الدخول إلى محركات بحث المواقع العالمية)، مما يدل على موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة جدًا على أهمية تدريب طلاب الدراسات العليا على كيفية الدخول إلى محركات بحث المواقع العالمية. كأحد السبل لتعزيز الثقافة الرقمية لديهم، ويتفق ذلك ودراسة الأكلبي (٢٠١١م) ودراسة (بلغيث، ٢٠١٢م)، حيث أكدتا على أهمية تنظيم دورات تدريبية بغرض تطوير مهارات طلاب الدراسات العليا والأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس في مجالات استخدام الحاسوب والإنترنت، والحث على ضرورة استثمار الإنترنت في العملية التعليمية الجامعية، وأهمية وجود محاضرات خاصة لاكتساب مهارات التعامل مع الإنترنت. ودراسة أنتوني (Anthony،2015) التي أكدت على أهمية التدريب لتنمية المهارات التكنولوجية للأفراد.

د. نتائج السؤال الرابع ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى (٠.٠٥) وفقا لمتغيرات الدراسة: الجنس (ذكور، إناث) والبرنامج: (ماجستير، دكتوراه): ومرحلة الدراسة (المقررات، البحث)؟ للإجابة عن السؤال السابق يتم عرض ما يلي:

١- الفروق باختلاف متغير الجنس (ذكور، إناث):

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس تم استخدام اختبار (ت) (T-Test)، وذلك كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار(ت) (independent sample T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة تبعًا لمتغير الجنس

المحور	فئات المتغير	ن = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
الأول	ذكور	205	86.0829	12.86765	284	2.65	0.00
	إناث	81	81.4568	14.34926			
الثاني	ذكور	205	63.4244	9.82496	284	0.109	0.91
	إناث	81	63.2716	12.72990			
الثالث	ذكور	205	72.9561	8.36678	284	0.463	0.64
	إناث	81	73.4321	6.28080			
الإجمالي	ذكور	205	222.4634	20.48852	284	1.52	0.13
	إناث	81	218.1605	24.11247			

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على المحور الثاني والثالث، والاستبانة مجملة، حيث بلغت قيمة ت (٠.٠٠.١٠٩، ٠.٤٦٣، ١.٥٢) على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05)، وقد يرجع ذلك إلى اتفاق وجهة نظر عينة الدراسة حول معوقات انتشار الثقافة الرقمية، وسُبل تعزيزها نظرًا لأنهم يعيشون نفس الظروف ويعانون نفس المعاناة، وبالتالى يشعرون بأهمية سبل تعزيز الثقافة الرقمية، ويتفق ذلك ودراسة (همشرى، ٢٠١٦م) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلاب تعزى لمتغيرات الجنس وأن اتجاهاتهم حول الثقافة الرقمية كانت إيجابية ومرتفعة. ويتفق كذلك ونتائج دراسة الصالحي (٢٠١٣م، ١٥٩) حيث أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن عزوها لمتغير الجنس.

كما وجُدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مستوى المحور الأول واقع الثقافة الرقمية، حيث كانت قيمة ت(٢.٦٥) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05)، لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (٨٦.٠٨)، مقابل (٨١.٤٥) للإناث؛ مما يدل على وجود الثقافة الرقمية لدى الذكور أكثر من الإناث، وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور يدركون أهمية الثقافة الرقمية كمتطلب لسوق العمل، فلذلك يحرصون على تدريب أنفسهم على التكنولوجيا أو الحصول على دورات تدريبية متخصصة، أما الإناث

فقد يعتمدن على غيرهن(زوج أو أخ، أو مكاتب خدمات الباحثين) للحصول على البحوث إلكترونيا، وتحميل المواقع البحثية المختلفة؛ فلذلك يقل حرصهن على تدريب وتثقيف أنفسهن ثقافة رقمية وغير ذلك، ويتفق ذلك ودراسة (الشرقاوي، وعبدالرازق، ٢٠٠٩، ٣١٢) التي أكدت تفوق الذكور المتدربين على تطبيقات الويب في الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات التفاعل مع تطبيقات الجيل الثاني للويب.

٢- الفروق باختلاف متغير البرنامج (ماجستير، دكتوراه):

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة وفقا لمتغير البرنامج تم استخدام اختبار (ت) (T-Test)، وذلك كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار(ت) (independent sample T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة تبعًا لمتغير البرنامج

المحور	فئات المتغير	ن = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
الأول	ماجستير	206	87.3301	11.91628	284	4.90	0.00
	دكتوراه	80	78.1875	14.91163			
الثاني	ماجستير	206	63.2282	10.54104	284	0.387	0.699
	دكتوراه	80	63.7750	11.17295			
الثالث	ماجستير	206	73.1262	8.33878	284	0.122	0.903
	دكتوراه	80	73.0000	6.35849			
الإجمالي	ماجستير	206	223.6845	21.06998	284	3.05	0.00
	دكتوراه	80	214.9625	21.88314			

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على المحور الثاني والثالث، حيث كانت قيمة ت (٠.٠٠٠.٣٨٧، ٠.١٢٢) على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05)، وقد يرجع ذلك إلى اتفاق وجهة نظر عينة الدراسة حول معوقات انتشار الثقافة الرقمية، وسبل تعزيزها حيث لم يكن لمتغير البرنامج تأثير على اختلاف وجهة نظرهم نظراً لتشابه الظروف الدراسية وطبيعة المقررات الدراسية للجميع، ويتفق ذلك

ونتائج دراسة (همشرى، ٢٠١٦م) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلاب تعزى لمتغيرات المؤهل والسنة الدراسية وأن اتجاهاتهم حول الثقافة الرقمية كانت إيجابية ومرتفعة.

كما وجُدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مستوى المحور الأول واقع الثقافة الرقمية؛ والاستبانة مجملة؛ حيث كانت قيمة ت(٤.٩٠) و (٣.٠٥) وهما قيمتان دالتان إحصائيا عند مستوى (α=0.05)، لصالح طلاب الماجستير بمتوسط حسابي بلغ (٨٧.٣٣) ، مقابل (٧٨.١٨) للدكتوراه على المحور الأول، و(٢٢٣.٦٨) مقابل (٢١٤.٩٦) على الاستبانة مجملة، لطلاب الدكتوراه؛ مما يدل على وجود الثقافة الرقمية لدى طلاب الماجستير أكثر من طلاب الدكتوراه، وقد يرجع ذلك إلى أن طلاب الماجستير أكثر احتكاكا بالتكنولوجيا الحديثة والدخول على شبكة الإنترنت نظرًا للمتغيرات التكنولوجية الحادثة بالمجتمع، وقد يرجع ذلك أيضا إلى تشجع بعض أعضاء هيئة التدريس لهم لاستخدام التطبيقات الرقمية، حيث إنهم في مستهل حياتهم البحثية، ويتفق ذلك ودراسة: (لولي، ٢٠١٧م، ٧١) التي أكدت أن استخدام الإنترنت للشباب الأحدث عمراً يوصف بالفعل الروتيني لأنهم يداومون على ممارسته، فهو جزء من حياتهم وطقوسهم اليومية، ذلك لأنهم يملكون الكثير من المهارات التي يستعملونها بطريقة روتينية تسمح لهم بتطوير عدة مهارات أهمها القدرة على القيام بأكثر من مهمة في وقت واحد، كانتقالهم وتصفحهم لنوافذ مختلفة والتواصل مع الأخرين في آن واحد.

٣- الفروق باختلاف متغير مرحلة الدراسة (المقررات، البحث):

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة وفقا لمتغير مرحلة الدراسة تم استخدام اختبار (ت) (T-Test)، وذلك كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار(ت) (independent sample T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة تبعًا لمتغير مرحلة الدراسة

المحور	فئات المتغير	ن = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
الأول	المقررات	125	84.0560	13.17641	284	0.794	0.42
	البحث	161	85.3292	13.65869			
الثاني	المقررات	125	62.9920	10.52684	284	0.541	0.54
	البحث	161	63.6832	10.86360			
الثالث	المقررات	125	71.7840	9.26456	284	2.51	0.01
	البحث	161	74.1056	6.33798			
الإجمالي	المقررات	125	218.8320	19.80418	284	1.66	0.09
	البحث	161	223.1180	22.81676			

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على المحور الأول ، والثاني والاستبانة مجملة، حيث بلغت قيمة ت (٠.٧٩٤، ٠.٥٤١، ١.٦٦) على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05)، وقد يرجع ذلك إلى اتفاق وجهة نظر عينة الدراسة حول واقع الثقافة الرقمية، ومعوقات انتشارها والاستبانة بصورة مجملة؛ نظرا لأنهم يشعرون بالواقع والمعوقات حيث يمرون بنفس الظروف ويعانون نفس المعاناة في الحصول على المعلومات الإلكترونية لبحوثهم، ويشعرون بأهمية اتقان طالب الدراسات العليا للأساليب التكنولوجية المتطوورة، ويتفق ذلك ونتائج دراسة (همشرى، ٢٠١٦م) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلاب تعزى لمتغيرات المؤهل والسنة الدراسية وأن اتجاهاتهم حول الثقافة الرقمية كانت إيجابية ومرتفعة.

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مستوى المحور الثالث سُبل تعزيز الثقافة الرقمية؛ حيث كانت قيمة ت(٢.٥١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05)، لصالح الطلاب الذين في مرحلة البحث، بمتوسط حسابي بلغ (٧٤.١٠) ، مقابل (٧١.٧٨) لمن في مرحلة المقررات؛ مما يدل على ادراك من هم في مرحلة البحث لأهمية سبل تعزيز الثقافة الرقمية، والحصول على المصادر الإلكترونية

اللازمة لبحوثهم، على حساب الذين في مرحلة المقررات؛ وقد يرجع ذلك إلى أن الذين في مرحلة المقررات يقل بحثهم عن المصادر والمواقع الإلكترونية اللازمة لبحوثهم فهم أقل إدراكا لسبل تعزيز الثقافة الرقمية، ويتفق ذلك ودراسة(لولي، ٢٠١٧م، ٧٠) التي أكدت أن التطور التكنولوجي الذي ظهر في الوسط الشبابي منه ما هو إيجابي كإمكانية تصوير ما فاتهم من الدروس بواسطة الهواتف النقالة ومراجعتها أينما كانوا، أو الحصول على المصادر الإلكترونية، وذلك دليلاً على مدى مسايرتهم للعصر.

أهم نتائج الدراسة:

تمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- تتمثل أهم مهارات الثقافة الرقمية في إتقان طلاب الدراسات العليا التربوية مهارات التعامل مع وسائل الاتصالات الحديثة، المتمثلة في استخدام الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر، واستخدام التطبيقات والتقنيات التكنولوجية وقواعد المعلومات للبحث عن المعلومات.
- تتمثل أهم متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في تشخيص طلاب الدراسات العليا التربوية للمعرفة، واكتسابها وتخزينها واسترجاعها، وكذا توزيع المعرفة، وتطبيقها، وتحويل التعلم والبحث لتلبية احتياجات المتعلمين مدى الحياة.

جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور الأول بصورة مجملة بمتوسط حسابي (٣.٨٥ من ٥)، مما يدل على موافقتهم بدرجة كبيرة على عبارات المحور، حيث تمثل واقع الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم ومن أهمها:

- لديَّ القدرة على البحث في الإنترنت باستخدام عناوين المصادر بنسبة موافقة ٩٣.٤%.
- أستطيع الحصول على مصادر إلكترونية بصيغة **word** أو **pdf** في فترة زمنية محددة بنسبة موافقة٩٢%.
- لديَّ القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بفاعلية بنسبة موافقة ٩٢%.

جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور الثاني بمتوسط حسابي (٣.٩٦من ٥) بصورة مجملة، مما يدل على موافقتهم بدرجة كبيرة على عبارات المحور، حيث تمثل معوقات لانتشار الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم ومن أهمها:

- ضعف إلمام بعض طلاب الدراسات العليا باللغة الإنجليزية بنسبة موافقة ٩٦.٢%.
- قلة الدورات التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا بنسبة موافقة٨٩.٢%.
- قلة توفر قاعات بحثية مجهزة بالإنترنت بالجامعة. بنسبة موافقة ٨٧.٨%.

جاءت استجابات عينة الدراسة على المحور الثالث بمتوسط حسابي (٤.٥٦ من ٥)، مما يدل على موافقتهم بدرجة كبيرة جدا على المحور، حيث تمثل سُبلاً لتعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم ومن أهمها:

- توفير قاعات بحثية إلكترونية مجهزة بالإنترنت بالجامعة بنسبة موافقة ٩٧.٢%.
- تنمية قدرات طلاب الدراسات العليا في اللغة الإنجليزية بنسبة موافقة ٩٧.٢%.
- تدريب طلاب الدراسات العليا على كيفية الدخول إلى محركات بحث المواقع العالمية. بنسبة موافقة ٩٧.٢%.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن عزوها لمتغيري الجنس، ومرحلة الدراسة، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير البرنامج لصالح طلاب الماجستير.

توصيات الدراسة: في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- تدريس مقرر في اللغة الإنجليزية لطلاب الدراسات العليا من خلال أقسام اللغة الإنجليزية بالجامعة.
- عقد دورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا التربوية خاصة باللغة الإنجليزية من خلال التعاون مع أقسام مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكليات التربية.
- عقد دورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا التربوية خاصة بتصميم المواقع والمنصات والمدونات الإلكترونية بالتعاون مع مراكز حاسب آلي متخصصة في هذا المجال، أو أقسام تكنولوجيا التعليم أو أقسام الحاسب الآلي بالجامعات.
- عقد دورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا التربوية خاصة بتنمية مهاراتهم التكنولوجية من خلال عقد وكالة الكلية للدراسات العليا شراكات مع أقسام الحاسب الآلي أو أقسام تكنولوجيا التعليم بالجامعات.
- توفير قاعات بحثية مجهزة بالإنترنت وتخصيصها لطلاب الدراسات العليا، وتحديد ساعات معينة للطلاب بالجدول الدراسي (مقرر قاعة البحث) للبحث الإلكتروني.

- توعية طلاب الدراسات العليا بأهمية الدورات التدريبية في تنمية مهاراتهم التكنولوجية المختلفة، وإعلامهم بمواعيد وأماكن عقد تلك الدورات من جانب وكالة الكلية للدراسات العليا.
- عقد دورات تدريبة لطلاب الدراسات العليا عن كيفية الدخول على محركات بحث المواقع العالمية وقواعد المعلومات وطرق التسجيل فيها من خلال التعاون مع المتميزين في أقسام تكنولوجيا التعليم.
- توجيه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية للعناية بتعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بمختلف الطرق.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يمكن اقتراح دراسات أخرى مكملة لها في المجال من أهمها ما يلي:

- معوقات الثقافة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وسبل تعزيزها.
- واقع الثقافة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس المتفرغين بالجامعات المصرية.

المراجع:

١- إبراهيم، عصام توفيق.(٢٠٠٧م). **مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في مكتبات الجامعات الأردنية دراسة مسحية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوها**، دكتوراه غير منشورة، الخرطوم: جامعة النيلين.

٢- ابن زعموش، نادية. بوضياف، وشرف الدين، مفيدة بوتمجت. (٢٠١١م). توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات .**مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** –جامعة قاصدي مرباح –ورقلة – الجزائر، ع٦، ٤٢٢: ٤٤٥.

٣- أبو عامر، آمال محمود محمد. (٢٠١٩م). مستوي الثقافة الرقمية لدي عينة من الأباء والأمهات في محافظات قطاع غزة .**مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية:** الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج٢٧، ع٦ ،١٩٣– ٢١٥.

٤- إسماعيل، محمد احمد. (٢٠١٠م). دور الثقافة المعلوماتية في تفعيل أداء القطاع التعليمي .**مستقبل التربية العربية:** المركز العربى للتعليم والتنمية، مج ١٧، ع ٦١ ، ١٢٥– ١٩٨.

٥- الأغا، صهيب كمال.(٢٠١٣م). متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر القيادات الجامعية في فلسطين. **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات** العدد٥، يوليو ٣٧– ٦٢.

٦- الأكلبي، على. بن. ذيد. (٢٠١١م). الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في التعليم الجامعي .**مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** –السعودية، مج ١٧، ع ١، ص ص ٣٥ –١٠٠.

٧- بطوش، كمال، ووسام، بن. زكة.(٢٠١١م). المواقع الإليكترونية الإذاعية ودورها في نشر الثقافة الرقمية: دراسة بالإذاعة الجهوية بجيجل –الجزائر. أعمال المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات **(نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية الواقع، التحديات، والطموح)** – السودان، الخرطوم: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ووزارة الثقافة وزارة الكهرباء والسدود وجمعية المكتبات والمعلومات السودانية، ص ص ١٤٥٥: ١٤٧٩.

٨- بلغيث، سلطان. (٢٠١٢م): "واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي بالجامعة: دراس ميدانية بجامعة تبسة ".**دراسات اجتماعية:** مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية ع(١٠) ١٣٣ - ١٦٤.

٩- تقرير البنك الدولي(٢٠٠٨م) متاح على world bank .org استرجع بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٢.

١٠- تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام ٢٠٠٣. **نحو إقامة مجتمع المعرفة**. البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

١١- الجرف، ريما سعد (٢٠٠٣م) **دليل الباحث إلى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية على الإنترنت**-الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٢- حبيش، على على .(٢٠٠١م). **الإنماء المعرفي منطلق مصر للتحديث**، القاهرة: كتاب الأهرام الاقتصادي، عدد ١٦٥، سبتمبر.

١٣- الحماقي، الصادق.(٢٠٠٤م). مجتمع المعرفة – رؤية نظرية نقدية، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر" **مجتمع المعرفة – المفهوم والخصائص**"، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

١٤- حيدر، عبد اللطيف.(٢٠٠٤م). الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات س ١٩ ، ع ٢١ ، ١: ٤٤ .

١٥- خضري، محمد. (٢٠٠٤م). متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الرابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الزيتونة الأردنية المنعقد في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ نيسان،" **إدارة المعرفة في العالم العربي**"، الأردن. ص ص ١: ٢٥.

١٦- الخضيري، محسن أحمد (٢٠٠١م) **اقتصاد المعرفة**، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

١٧- دراز، باهر محمد السعيد محمود. (٢٠١٥م). الثقافة المعلوماتية والتخطيط لتطوير خدمات رعاية الشباب .**مجلة الخدمة الاجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين**، ع٥٤ ، ص ص ٢٥٥: ٢٨٠ .

١٨- الدوسري، تركي بادي. (٢٠١٦م). **المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الاستفادة من الإنترنت في البحث العلمي**، ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٩- راشد، حسين. (٢٠٠٨م). **الثقافة الرقمية مفهوم وفهم** متاح على https://middle-east-online.com تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٠م

٢٠- رضوان، أحمد. (٢٠١١م). اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، المؤتمر **العلمي – دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية**، كلية الإعلام، جامعة اليرموك.

٢١- الزامل، منصور عبدالله.(٢٠٠٦م). واقع إفادة الجامعات العربية من خدمات المعلومات المقدمة عبر شبكة الإنترنت، مجلة **مكتبة الملك فهد الوطنية**، الرياض/ مكتبة الملك فهد الوطنية، مج١١، ع٢، ص ص ٢٨: ٣٩.

٢٢- الزيات مصطفى إبراهيم، عبد القادر، حامد، النجار، محمد. (٢٠١١م): **المعجم الوسيط**، ط٥، القاهرة: مجمع اللغة العربية.

٢٣- سالم، باشيوه .(٢٠٠٨م). **الرقمنة فى المكتبات الجامعية الجزائرية–دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة**. ماجستير غير منشورة جامعة الجزائر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

٢٤- السيد، مصطفى سيد محمد.(٢٠١٧م). "الثقافة المعلوماتية الرقمية لدى الباحثين في مجالات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية وتأثيرها على المكتبات المتخصصة غير الحكومية: دراسة باستخدام أسلوب قياس الأثر :Cybrarians Journal ". **البوابة العربية للمكتبات والمعلومات** ع٤٦ ١- ٨.

٢٥- الشامي، أحمد محمد، وحسب الله، سيد (٢٠٠١م) **الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات**، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

٢٦- الشرقاوي، جمال. مصطفى. عبد الرحمن، وعبد الرازق، السعيد السعيد محمد. (٢٠٠٩م). فعالية استخدام بعض إستراتيجيات التفاعل الإلكتروني في تنمية مهارات التفاعل مع تطبيقات الجيل الثاني الويب لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. المؤتمر العلمي الثاني عشر: **تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل** –الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مصر: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٢٧٥ *س ١٩، ع ٢١* ،١-٤٤.

٢٧- الشهري، ماجد بن على بن محمد. (٢٠١٥م). "**الثقافة المعلوماتية لدى طلاب كلية الطب بجامعة الملك سعود: دراسة وصفية**" رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود، الرياض

٢٨- الصالحي، حيدر حسن محمد. (٢٠١٣م). الثقافة المعلوماتية وتأثيرها في بناء المعرفة المعلوماتية: دراسة تحليلية في مؤسسات المعلومات .**المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات:** جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، مج ٤٨، ع ٢، ١٢٧: ١٦٤.

٢٩- صبري، هالة عبد القادر. (٢٠١٠م). واقع إدارة المعرفة ومتطلبات الابداع والتجديد في الادارة العربية .**المجلة العربية للإدارة:** المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مج ٣٠، ع ٢ ،١٥٣- ١٧٤.

٣٠- الصمادي، شاهر.(٢٠٠٥م). المدخل المنظومي في تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في الأردن ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الأردني **(الاقتصاد المعرفي في الأردن)** جامعة إربد الأهلية.

٣١- عبدالهادي، محمد فتحي.(٢٠٠٦م). "ثقافة البحث عن المعلومات في بيئة رقمية ".مكتبات نت: ايبس كوم مج ٧، ع ٤ ٢٠. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/41246

٣٢- عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (٢٠١٤م). **البحث العلمى مفهومه وأدواته وأساليبه.** ط١٦، عمان: دار الفكر.

٣٣- عزازى، فاتن محمد عبدالمنعم. (٢٠٠٨م). الأمية المعلوماتية لدى طلاب الجامعات المصرية: واقعها وآليات مواجهتها .**مستقبل التربية العربية:** المركز العربى للتعليم والتنمية، مج ١٤، ع ٥١، ٩: ١١٤.

٣٤- عساف، محمود عبد المجيد.(٢٠١١م). رؤية مقترحة لتطوير الدراسات العليا كمدخل لتلبية متطلبات الاقتصاد المبنى على المعرفة. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى **(الدراسات العليا ودورها فى خدمة المجتمع)**، المنعقد في الفترة من ١٩-٢٠-٤-٢٠١١ بالجامعة الإسلامية بغزة .ص ص ١: ٣٦.

٣٥- العلاونة، حاتم سليم. (٢٠١٣م). "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري: دراسة ميدانية على النقابيين في إربد." **مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب** مج١٠، ع١ ، ٦٦٧ -٧٠٧.

٣٦- على، أسامة السيد. (٢٠١٠م). "تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة المعلوماتية لدى المتخصصين في العلوم الاجتماعية ".الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات: **المكتبة الأكاديمية** مج١٦، ع٣٦، ص ص ٢٧٣ -٢٨٦.

٣٧- *علي، عز الدين سلطان قائد (٢٠١٠م). **واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية** الإنترنت **في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية**، ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى.*

٣٨- علي، أسامة. حامد. (٢٠١١م). مهارات الثقافة المعلوماتية لدى أخصائي المكتبات في ظل البيئة الرقمية .**مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات:** جامعة القاهرة – كلية الآداب –مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، ع٧ ، ٧: ٤٣.

٣٩- عماشة، مروة السيد سعيد.(٢٠١٧م). الثقافة المعلوماتية لدى طالبات جامعة الجوف: دراسة تطبيقية .المؤتمر الثامن: **مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة. المسؤوليات. التحديات. الآليات. التطلعات:** الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات، مج١، الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، ٤٠١ – ٤٢٠.

٤٠- فرغلي، سمية محمود محمد. (٢٠١٠م). واقع استخدامات طلاب الدراسات العليا التربوية بجامعة سوهاج للتقنيات الحديثة .**المجلة التربوية:** جامعة سوهاج – كلية التربية، ج٢٧ ،٥٠١، ٥٠٢.

٤١- القايد، مصطفى.(٢٠١٤م). **١٤من أفضل محركات البحث العلمي الأكاديمي** متاح على -https://www.new-educ.com/14-des-meilleurs-moteurs-de-recherche-academique-scientifique

٤٢- لولي، حسيبة. (٢٠١٧م). الثقافة الرقمية في وسط الشباب. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** –جامعة قاصدي مرباح –ورقلة –الجزائر، ع٢٩ ، ٦١ – ٧٢.

٤٣- محاجبي، عيسى.(٢٠١٨م). **الثقافة المعلوماتية لدى طلبة بعض المدارس العليا في الجزائر وفق مؤشرات الأداء للتقنين الخاص بكفاءات الثقافة المعلوماتية للتعليم العالي.** متاح على https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40265 بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٠

٤٤- المحروق، ماهر.(٢٠٠٩م). دور اقتصاد المعرفة في تعزيز القدرات التنافسية للمرأة العربية، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة العمل القومية التي عقدتها منظمة العمل العربية بعنوان **(تنمية المهارات المهنية والقدرات التنافسية للمرأة العربية)** في الفترة من ٦الى ٢٠٠٩/٧/٨، دمشق.

٤٥- المصري، على ياسر محمد. (٢٠٠٩م). الطلبة العرب والمشهد العالمي المعاصر الملتقى الطلابي الإبداعي الثاني عشر، جامعة واسط. عمان: الأردن، مطبعة الجامعة الأردنية.

٤٦- مصطفى، جمال مصطفى. (٢٠١٣م). كفايات البحث في العلوم الاجتماعية في العصر الرقمي. **رسالة الخليج العربي** –السعودية، س ٣٤، ع ١٣٠، ١٣٩ –١٧٩.

٤٧- نابتي، محمد. الصالح، وبوتمجت، سناء. (٢٠١٢م). الثقافة الرقمية إحدى سمات مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية مع طلبة الدكتوراه نظام ل. م. د بقسم علم المكتبات، قسنطينة –الجزائر. أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) (**الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية**) –قطر، ج ٣، الدوحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، ٢٠٧١، ٢٠٨٧.

٤٨- همشري، عمر أحمد. (٢٠١٦م). تأثيرات الثقافة الرقمية على الطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء واتجاهاتهم نحوها. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**، جامعة الزرقاء الخاصة، ص ص ٤٥-٦١.

٤٩- وافي، العربي.(٢٠١٥م). **مهمة الفلسفة في سياق مجتمع المعرفة** متاح على http://bit.ly/2lbCXpg بتاريخ ١-٣-٢٠١٧.

٥٠- يسين، السيد. (٢٠٠٨م). "التحليل الثقافي لإشكالية توظيف المعلوماتية في ثقافة الأجيال العربية." **مؤتمر توظيف المعلوماتية في ثقافة الأجيال العربي**ة: المركز العربي للتعليم والتنمية القاهرة: المركز العربي للتعليم والتنمية وجامعة سيناء والشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ٢٧ –٣٩.

51- Anthony، K. (2015). Training therapists to work effectively online and offline within digital culture. *British Journal of Guidance & Counselling*، *43*(1)، 36-42.

52- Gouseti، A. (2017). Exploring doctoral students' use of digital technologies: what do they use them for and why?. *Educational Review*، *69*(5)، 638-654.

53- Knox، J. (2014). Digital culture clash:"massive" education in the E-learning and Digital Cultures MOOC. *Distance Education*، *35*(2)، 164-177.

54- Nyhan، B. (2002). Knowledge development، research and collaborative learning. *Teoksessa B. Nyhan (toim.) Taking steps towards the knowledge society– reflections on the process of knowledge development. Cedefop Reference series*، *35*، 18-38.

55- OECD.. (2000). Towards knowledge-based economies. available at https://stats.oecd.org/glossary/about.asp

56- Swanstrom، E. (2002). Economics-Based Knowledge Management. *Book Draft in*..[Available at: www.gkec.org/knowledgeeconomics/econkmframework/kmeconomics1.7.pdf]

57- Yanga، J. Y.، & Yenb، Y. C. (2016). College Students' Perspectives of E-Learning System Use in High Education. *Asian Journal of Education and Training*، *2*(2)، 53-62.